تغطية كاملة لفعاليات مؤتمر الخرطوم العربي الإسلامي (٧)

الرباط

صوت الطليعة المجاهدة والجماهير المؤمنة — يصدرها الاخوان المسلمون - الأردن

١٦ صفحة — ٢٠٠ فلس

رقم العدد ١٥ — الثلاثاء ٢٣ شوال ١٤١١هـ الموافق ٧ ايار ١٩٩١م

مرشح مهنة ام مرشح حزب ؟

جرت العادة في انتخابات نقابة الأطباء أن يعلن الراغبون في الترشيح أنفسهم معتمدين على تأييد الاتجاهات المختلفة والمستقلين ولم تجر العادة أن يعلن إتجاه سياسي محدد انه اتخذ قرارا بترشيح طبيب معين.

ولكن في هذه المرة خرج التجمع القومي الديمقراطي الأردني عن المألوف حين أعلن أنه اتخذ قرارا رسميا بترشيح الدكتور حسن خريس لمركز النقيب باسم التجمع الذي يضم الأحزاب اليسارية والعلمانية.

وبالمقابل أكد الدكتور اسحاق مرقة أنه يخوض المنافسة مستقلا

للجدران أذان

علم مندوب (الرباط) في اربد أن اجتماعا عقد في مدينة الحصن في اربد، وضم ممثلين عن الفعاليات الحزبية اليسارية في اربد، وقد قرر المجتمعون ان يبذلوا قصارى جهدهم لمنع اي من مرشحي الحركة الاسلامية أو المقربين لهم من الوصول الى مجلس بلدية اربد في الانتخابات القادمة للبلدية في نهاية العام الحالي...؟؟

والجدير بالذكر ان حركة الاخوان المسلمين في اربد لم تعلن رأيها حتى الان بالنسبة لإنتخابات البلدية.

الرباط تحاور «أبو عمار»

أين هما واين في رباط (١٠)

بيان حماس «٧٤» يدعو الاخوة في فتح احترام ميثاق الشرف بينهما (١٣)

وثيقتان أمريكيتان تفضحان حقيقة المساعي السلمية الأمريكية (١١)



الخرطوم تستضيف

المؤتمر الشعبي العربي - الإسلامي الاول

كتب عزام التميمي - مبعوث الرباط الخاص

شهد قصر الصداقة في العاصمة السودانية في الفترة الواقعة من ٢٥ - ٢٨ نيسان الماضي مؤتمرا هو الأول من نوعه أطلق عليه اسم «المؤتمر الشعبي العربي والإسلامي» دعيت له وفود من جميع أنحاء العالم مثلت مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية ذات الصلة بالعروبة والإسلام. وتعود فكرة عقد هذا المؤتمر إلى مبادرة سودانية - يمنية مشتركة تمخضت عن زيارة إلى السودان قام بها وفد شعبي يمني ضم

البقية ص ١

في الجزائر

الاسلاميون يغلقون دارا للدعارة والسلطة تعيد فتحها

• في مدينة سكيكدة حيث فاز الاسلاميون برئاسة جميع مقاعد بلديتها، اتخذ المجلس البلدي قرارا باغلاق دار للدعارة من عهد الاستعمار الفرنسي البغيض، ولكن السلطة التنفيذية في المدينة التابعة لحزب جبهة التحرير الجزائرية الحاكم، ويطلق عليها في الجزائر، اسم (الوصاية) قامت بالغاء قرار المجلس البلدي واعادة فتح دار الدعارة.

وتوضيحا للأمر، اصدرت بلدية سكيكدة الاسلامية بيانا تبرأت فيه من اجراء السلطة، واتهمتها بمخالفة الدستور الجزائري الذي ينص على أن الاسلام دين الدولة، والاسلام يحرم الزنا والدعارة..

OOOOOOOOOOOO

في الاتحاد السوفياتي الأعلام الخضراء ترفرف من جديد

• الالاف من المسلمين التتار في منطقة الميتفيسك في جمهورية تتاريا وهي احدى الجمهوريات الاسلامية المبتلاة بالاستعمار الشيوعي، ساروا في تظاهرة صاخبة وهم يحملون الأعلام الخضراء التي ترمز الى انتمائهم الاسلامي، وهاجموا محطة تكرير النفط «دروجبا» وهم يهتفون بترول التتار للتتار.

قوات السلطات الشيوعية تصدت للمسلمين التتار بعنف وقسوة، واستعملت الرصاص الحي في تفريقهم، ولم تكشف السلطات النقاب عن عدد الضحايا بين المسلمين.

معارك عنيفة يخوضها المجاهدون الأفغان للسيطرة على طريق استراتيجي جنوب كابول

بيشاور - باكستان - خاص بالرباط

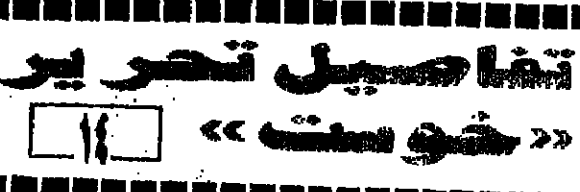
افادت مصادر المجاهدين الأفغان ان معارك عنيفة مستمرة في اقليم لوغار الأفغاني حيث تحاول القوات الحكومية جاهدة على وقف تقدم المجاهدين وسيطرتهم على طريق استراتيجي جنوبي كابول.

وقال الناطق الرسمي باسم المجاهدين ان مئات القتلى والجرحى سقطوا خلال المعارك في صفوف العدو.

وتقول مصادر المجاهدين ان مسرح المعارك وعمليات القصف هو الطريق التي تربط بين مدينتي محمد اغا وبولي لام على بعد حوالي ٥٠ كلم من العاصمة.

ويذكر ان مجاهدي الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار هم الاكثرية في هذه المنطقة.

وبدأ المجاهدون الأفغان يقصفون بالمدفعية والقذائف الصاروخية مواقع القوات الحكومية التي تدافع عن مدينة غرديز الواقعة الى الجنوب والتي اصبحت احد اهدافهم الرئيسية منذ انتصارهم في مدينة خوست.



نفاق اوروبي لاسترضاء اليهود



في محاولة اوروبية لزحزحة رئيس وزراء الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطيننا المجرم اسحق شامير عن موقفه الرافض لاشراك الدول الأوروبية في مساعي السلام، كان اسحق شامير الضيف الوحيد من خارج الاطار الأوروبي الذي يدعى للمشاركة في حفل افتتاح البنك الأوروبي للبناء والتنمية وهو بنك يقدم المعونة لدول اوروبا الشرقية التي كانت ترزح تحت النظام الشيوعي.

ويقال بأن جاك اتالي، رئيس البنك والمستشار الخاص للرئيس الفرنسي ميتران وهو يهودي فرنسي من مواليد الجزائر هو الذي اقنع الدول الأوروبية المساهمة في البنك بدعوة شامير كبادرة حسن نية تجاهه عساه يتزحزح عن رفضه لاعطاء أي دور لأوروبا في مساعي السلام.

في الصورة يظهر شامير في الصف الأول بين عدد من زعماء أوروبا، ميتران، هافيل، ميجور، بافلوف، وعدد من كبار رجال المال والاقتصاد، ووزراء المالية في عدد من الدول الأوروبية.

في دائرة الحدث

اقتلوا بكر بيكر

د. بسام العموش

يرى بعض المراقبين أن جولات بيكر المكوكية لن تحقق شيئا وما هي إلا أداة لتخدير الأمة العربية والإسلامية ونوع من ترضية الأمم الأخرى بأن أمريكا تسعى للسلام وتحبه وهي حريصة كل الحرص على قرارات مجلس الأمن.

ويرى اخرون أن هذه المساعي ستسفر عن شيء إذ لا يمكن لأمريكا أن تبذل كل هذه الجهود دون ثمرة ولهذا يكثر الحديث عن جدية المساعي وأن أمريكا عادت لمصداقيتها وأن العرب جاهزون بالإجماع وأن الساعين لاجهاض جنين بيكر هم اليهود.

أيا كان الأمر الذي نتبناه فإننا ندعو أن يكون لنا شرف قتل بكر بيكر وهو في بطن أمه الأمريكية اليهودية لا أن نلهث وراء هذا الحمل الحرام بينما أولاد الزنا اليهود لا يقبلونه. يا أصحاب القرار في أمتنا لقد أذللتم أنفسكم وأذللتم السياسة الخارجية وأذللتم شعوبكم ولكن اعلموا ولو بمنطق سياسي بحت أن اليهود مصممون على رفض التنازل وأنتم تحلمون بطائر بيكر المخترقة للأجواء العربية، وهم يقيمون المستعمرات والمستوطنات. أيتها الشعوب لستم مضطرين للخنوع لأنكم لا تخافون على منصب أو كرسي. قفوا مع الاتجاه الإسلامي في رفضهم للهيمنة الأمريكية لأنكم مسلمون ولأنكم وطنيون تحبون أرضكم ولأنكم أحرار تأبون الذل والعار. وأن الحركة الإسلامية بأسمائها المتعددة وعلى رأسها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ستطيح عمليا برؤوس الاستسلام وسيبقى الإسلاميون رافعي رؤوسهم. وليسجل التاريخ أنهم قتلة الحمل السياسي المحرم.

قاعة المفاوضات

خروج

دخول

تستاهل..!!

حديث الثلاثاء

مفارقات

د. همام سعيد

الكثير من زعماء العرب يقرعون الأجراس، ويحركون أيديهم طلبا لإقناع السيد الأمريكي والمدلل الصهيوني باغتنام الفرصة للحاق (بسكة) أصبح في قطار السلام!! وهم يحذرون من البديل، «الأصوليون المسلمون» فهذا البديل صعب صلب يتكون من معدن غير مطاوع للحرارة والبرودة الأمريكيتين، ولا يستجيب لسياسة العصا والجزرة!

أما في المعسكر الاخر، فالأصوليون اليهود الذين لا يرون على خارطة الدنيا إلا «أرتز يسرائيل» - أرض إسرائيل -، فيقول زعيمهم شامير «زعيم اخر بعدي لن يبادل الأرض بالسلام»، ويعلن رفضه للإنسحاب من الجولان ويقول: «هل سمعتم أن بلدا يعلن استعداده لتغيير حدود أرضه، أنا لم أسمع بذلك»، نعم! لقد سمعنا عن كثيرين مستعدين لتغيير حدود أرضهم، فماذا تعني جميع صيغ السلام المقبولة عند العرب إلا تغييرا لحدود الأرض أو تنازلا عن الأرض التي حررها السلف ليتخلى عنها الخلف (بسكون اللام وهم شرار الأحفاد).

أما (بيكر) و(بوش) ورجال (الكونغرس) فهم لا يقلون عن الأصوليين اليهود والمتطرفين الصهاينة، ولا يستحيون من باطلهم. ونحن أهل الحق الضائع! أهل فلسطين! أمة الرسالة! أمة محمد ﷺ نخجل من التصريح أو التلميح بالقول: يافا لنا! حيفا لنا! وبدأنا في خطوة متطورة إذ صرنا نخجل من القول القدس لنا!

هل سمعتم بمشروع القرار رقم ١٦ المقدم لمجلس الشيوخ الأمريكي بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٩١م ويعويدعو إلى اعتراف الدول العربية «بالكيان الصهيوني..»، والذي جاء في حيثياته ما يلي:

حيث أن «دولة» إسرائيل أعلنت استقلالها في ٢٤ أيار ١٩٤٨، وحيث أن جيوش ست دول عربية غزت «اسرائيل»

تتمة صفحة ١١

هل هي مجرد صدفة..؟

الشعار الأمريكية تعلو لفظ الشهادة

USSR
USA
OPERATION DESERT STORM
FRANCE
ENGLAND
CANADA
AUSTRALIA
ITALY
SAUDI ARABIA
EGYPT
PAKISTAN

هذه صورة تطبعها شركة أميركية على قمصان بيضاء تنتجها (T. shirts)، وتجد رواجا لها كبيرا في أوساط الشباب الأمريكي فتيانا وفتيات، وهي صورة ترمز إلى ما أطلقت عليه الإدارة الأمريكية اسم «حملة عاصفة الصحراء»..!

ويسترعي الانتباه في هذه الصورة كبر حجم العلم الأمريكي بالمقارنة مع أعلام الدول الأخرى المتحالفة مع أمريكا، ولكن الأمر الذي يسترعي الانتباه أكثر هو ذلك الاختيار السيء المهين لموقع العلم الذي يحمل شعار لا إله إلا الله، حيث جاء تحت قدم الجندي الأمريكي..!

هل هي مجرد مصادفة..؟

أبدا.. نجزم أنها مكيدة مدبرة تتحدى شهامة العروبة والإسلام، وتستفز نخوة كل عربي ومسلم.

ونجزم أيضا أن أذرع الأخطبوط الصهيوني ليست بعيدة عن هذه المكيدة.

في الولايات المتحدة



صوت إعلامي إسلامي جديد

صدر العدد رقم صفر من صحيفة الزيتونة وهي صحيفة نصف شهرية يصدرها المكتب الإعلامي للاتحاد الإسلامي لفلسطين في أمريكا الشمالية..

ويمكن للراغبين في مراسلتها ارسال رسائلهم على العنوان التالي:

I.A.P - Information office
P.O.Box 741805
Dallas - Tx - 75374 - 1805

وزير مصري يصف امريكا بالشقيقة الكبرى

بحضور السفير الأمريكي في القاهرة، ووزير الاقتصاد المصري، وأمام حشد من الصحفيين القى جلال أبو الذهب وزير التموين المصري، كلمة قال فيها بالحرف الواحد: إن أمريكا هي الشقيقة الكبرى لمصر، ولولا مساعداتها ما وجد المصريون طعاما يأكلونه...!

وبعد انتهاء الوزير من كلمته، انطلقت أصوات الحضور، ويبدو أن الأمر كان مدبرا، بالهتاف عاشت أمريكا، عاشت أمريكا.

الشرطي الأمريكي

حارس العالم قادم إلى بلدكم قريباً..!

حمل غلاف مجلة التايم الأمريكية (يمتلكها اليهود) (١٩٩١/٤/١) صورة لرجل شرطة أمريكي يحمل شارة كتب عليها «شرطي الكون» وتحت الصورة تحذير من التايم إلى دول العالم يقول «سيأتي إلى بلدكم سريعا».

COMING SOON TO YOUR COUNTRY?

Coming Soon to your Country

الرباط — صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة ناطقة باسم الحركة الإسلامية «الاخوان المسلمون» في الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر اينا - اليونان

المشرف العام رياض ابو غنيمة

مراسلاتكم واعلاناتكم: المكتب الاقليمي ص. ب ٢٤١٤ - عمان - الأردن هاتف ٦٩٢٨٥٢ - ٦٩٢٨٥٣ فاكس ٦٦١٧٧٣ مؤقت

التوزيع وكالة التوزيع الاردنية هاتف ٦٢٧٦٤٤

برلمانيات

نواب «الاخوان المسلمون» يطالبون بتجميد قرار رفع أجور الأطباء

بعث نواب الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) بمذكرة الى نقيب الأطباء يعربون فيها عن مفاجأتهم لقرار نقابة الأطباء زيادة اجور الأطباء في هذا الوقت الذي يعاني فيها المواطن من ظروف عصيبة وقد طالبت المذكرة الاخوة نقيب وأعضاء نقابة الأطباء تجميد هذا القرار الى ان تتوفر الظروف الموضوعية لتطبيقه وفيما يلي نص المذكرة:

وقالت المذكرة ان المفاجأة ترجع الى اعتبارين اولهما ان تأتي هذه الزيادة من قطاع اطبائنا الذين اثبتوا على الدوام انهم يقفون في صف متقدم من خدمة قضايا وطنهم وأمتهم مقدمين النموذج الذي يحتذى في البذل والعطاء وثانيهما ان هذه الزيادة جاءت في ظروف عصيبة يتعرض فيها مواطننا الى امتحان صعب وتحد خطير يستهدف تحطيم صموده واجباره على السير في المخططات الاستعمارية التي تصب في مصلحة العدوان اليهودي.

ومن هذا المنطلق فإن نواب الحركة الاسلامية يناشدون الاخوة نقيب واعضاء نقابة الأطباء تجميد هذا القرار الى ان تتوفر الظروف الموضوعية لتطبيقه وذلك لما يمكن ان يترتب عليه من محاذير طبية واجتماعية وسياسية مؤكدين لكم ان جهودكم الخيرة تتضاءل امامها كل الاجور وان علت وان الله وحده هو القادر على مكافأتكم وان شعبكم الخير لن ينسى لكم تجاوبكم معه وتضحيتكم للتخفيف من معاناته.

قبضة اخبار برلمانية

• الدكتور احمد عناب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب التقى كلا على حدة القائم بأعمال السفارة المصرية في عمان، وبالسيد فرانس شون أوبر رئيس الحزب الجمهوري الألماني عضو البرلمان الأوروبي.

• النائب الاستاذ ابراهيم المسعود خريسات (الاخوان المسلمون) تلقى تعازي زملائه النواب والأعيان واعداداً كبيرة من الشخصيات الرسمية والشعبية بوفاة شقيقته.

الاخوان يهنئون بالشهيد

جمال الزير

* نيابة عن نواب الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون)

هنأ النائب حمزة منصور عشيرة الحربات وسائر أهالي دورا، باستشهاد الشهيد البطل الملازم جمال الزير الذي روى بدمه الزكي ارض فلسطين الطهور لينضم الى مشاعل النور التي تضيء طريق تحرير فلسطين وألقى كلمة أكد من خلالها ان الشهداء الأبرار هم شهداء الأمة بهم تصون كرامتها وتحمي مقدراتها وتحرر مقدساتها. وان دربهم هو الدرب الوحيد الذي يضع حداً للغطرسة اليهودية والعدوان الصليبي الأطلسي، وأن الشهداء هم أولى الناس بفلسطين واحق الناس بتمثيل فلسطين باعتبارهم اصدق الناس ولاء وأعظمهم وفاء وانتماء وأكد في ختام كلمته ان فلسطين ميراث رسول الله عليه صلوات الله وعهدة عمر عليه رضوان الله والوقف الاسلامي الذي لا يملك أحد ان يتنازل عن شبر منه.

صورة نادرة



لعل هذه الصورة من الصور النادرة التي يظهر فيها الاستاذ الحاج عبداللطيف ابو قورة رحمه الله أول مسؤول لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن عند تأسيسها في منتصف الأربعينات، وقائد مجاهدي جماعة الاخوان المسلمين في الاردن الذين شاركوا في حرب فلسطين عام ١٩٤٧م.

وتمثل الصورة في مجموعها السادة اعضاء لجنة نصرة الجزائر في الاردن اثناء احتفالها في ١٩٦٣/٧/٩م بتسليم المبنى الذي أشترته بتبرعات ابناء اردن الحشد والرباط لاهدائه الى السفارة الجزائرية في عمان ليكون مقراً لها.

ويظهر في الصورة في الصف الأول (الجلوس) من اليمين المرحوم عمر مطر، الشيخ النائب عبدالباقي جمو، سفير الجزائر عبدالرحمن العقون، الحاج عبداللطيف ابو قورة رحمه الله، الاستاذ جميل بركات، الحاج محمد علي بدير.

ويظهر في الصورة في الصف الثاني من اليمين، الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن، وأحد المواطنين الجزائريين، والاستاذ المرحوم تيسير ظبيان وسكرتير السفارة الجزائرية، والاستاذ احمد غنيم، والاستاذ ضيف الله الحمود.

الأردن بين الواقع والمطلوب

بقلم: النائب الدكتور محمد ابو فارس

إذا كان الانجليز واليهود متفقين على أن يكون الاردن مع فلسطين وطناً لليهود تقام عليه دولتهم منذ بداية القرن العشرين كما ذكر تشرشل في مذكراته يوم ان كان وزيراً للمستعمرات البريطانية كما جاء في مذكراته حرفياً:

إذا اتيح لنا في حياتنا وهو ما سيقع حتماً أن نشهد دولة يهودية لا في فلسطين وحدها بل على ضفتي نهر الاردن، تقع تحت حماية التاج البريطاني، وتضم من ٣-٤ ملايين من اليهود، فإننا سنشهد حادثاً يتفق تمام الاتفاق مع المصالح الحيوية للامبراطورية البريطانية.

وإذا علمنا أن اليهود يعملون لتحقيق هذا الهدف وفق خطة مرسومة؛ وإذا علمنا ان اليهود بعد هزيمة ١٩٦٧ واحتلالهم الأقصى نشروا خريطة لدولتهم تضم بالاضافة الى فلسطين الاردن وسوريا ولبنان والعراق والسعودية والامارات والكويت وقطر والبحرين واليمن ومصر واجزاء من تركيا.

وإذا علمنا ان اليهود يخططون لاحتلال مدينة الرسول ﷺ كما اعلن بن غوريون احد المؤسسين لدولة اليهود ورئيس وزرائها. وتعلن ذلك غولدا مائير رئيسة وزراء اليهود بعد احتلال بيت المقدس حين تقف على خليج ايلات (العقبة) وتقول: انني أشم رائحة أجدادي في المدينة والحجاز وهي بلادنا التي سوف نسترجعها.

وإذا علمنا أن هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي بالملايين الى فلسطين تقتضي التوسع على حساب الدول المجاورة وفي مقدمتها الاردن.

وإذا كنا نعلم أن اليهود يلقنون ابناءهم ان الاردن هو الضفة الشرقية المحتلة من ارض اسرائيل وينبغي ان يحرروها.

وإذا كنا نسمع من شامير صباح مساء أن فلسطين والجولان أراض اسرائيلية لا يتنازل عن شبر منها، إذا كنا نسمع ونعلم اكثر من هذا فما الواقع وما المطلوب؟

إن المرء يلاحظ ما يلي:

١ - محاولات لتطبيع العلاقات مع اليهود وكسر الحاجز النفسي بيننا وبينهم.

٢ - تنازلات واستسلام غير مشرف بقبول قراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ القاضيين باعتبار ٧٧٪ من أرض فلسطين لليهود والتفاوض على ٢٣٪ منها وقد ينتهي التفاوض بالحكم الذاتي او الى لا شيء.

٣ - الرضوخ الى طلبات اليهود وتهديداتهم للتصدي للمجاهدين والرافضين للحلول التصفوية.

٤ - مطاردة المجاهدين وزجهم في غياهب السجون والزنازين في كثير من الدول العربية.

٥ - تحريم اقتناء السلاح ومطاردة الذين يفكرون بذلك في الدول التي يتهددها الخطر الصهيوني.

٧ - حملات تشويه ضد الاتجاه الاسلامي وخاصة الاخوان المسلمين.

هذا هو الواقع الأليم الذي يلاحظه المرء، وينبغي ان يغير هذا الواقع الى واقع جديد هو مطلب الجماهير العربية.

١ - تمتين الحاجز النفسي ضد هؤلاء الغزاة الحاقدين المحتلين لأرضنا والمدنسين لمقدساتنا.

٢ - دعم الانتفاضة مادياً ومعنوياً واعلامياً وتصعيدها حتى تكون ثورة مسلحة.

٣ - رفض كل محاولات الاستسلام والتنازل عن شبر واحد من أرض فلسطين تحت أي ضغط او مساومة.

٤ - رفض قرارات مجلس الأمن بشأن فلسطين ١٨١، ٢٤٢، ٣٣٨ لأن قبولها تفريط بفلسطين وحماية لدولة الغزاة اليهود.

٥ - قطع اللقاءات مع بيكر الذي تولى دور حيي بن أخطب اليهودي في التأليب على تحطيم شعب العراق المسلم عسكرياً واقتصادياً واجتماعياً وأمنياً، وهو يتولى الآن تركيع الأمة واخضاعها لتتنازل عن أقدس مقدساتها فلسطين، أرض مسرى رسول الله ﷺ ومعراجه.

٦ - دعم المجاهدين وتكريم الشهداء وتنظيم حركة الجهاد واحياؤها لا قتلها ووأدها.

٧ - المباشرة في وضع خطة لتدريب جميع افراد الشعب وتسليحهم وتنفيذ ذلك في مدة قصيرة جداً حتى يدافع عن أرضه وعرضه في بواديه وقراه ومدنه.

٨ - وقف حملات التشويه التي تقوم بها جهات مشبوهة ضد الاسلاميين.

٩ - الافراج عن المسجونين السياسيين والمعتقلين في الزنازين بتهمة شريفة هي تهمة جهاد اليهود والحرص على نيل الشهادة.

١٠ - تكريم هؤلاء الشهداء وصرف رواتب لأسرهم وتخصيص سجل شرف لهم وفاء لجهادهم وجهودهم وبذلهم وتربية الأجيال على هذه الروح الجهادية حتى تسلك سننهم.

وقد يقول قائل: ألا يؤدي هذا الى استعداء اليهود علينا ويعطي مسوغاً لهم لمهاجمة البلد واحتلاله؟

وأقول: إن اليهود أعداء لنا وليسوا بحاجة الى من يستعديهم علينا، وهم يريدون احتلال ارضنا وفق خطة قديمة، وإذا قرروا ذلك فلن يعدموا الحجة والوسيلة كما حدث في حروبهم الماضية، لكن الذي نسأله، هل البقاء على حالنا هذه يحمي الأرض ويحرر المقدسات أم ليسهل على اليهود ان يقتحموا حدودنا ويحتلوا أرضنا؟

رد من التلفزيون الأردني على النائب خلفات

السيد زياد ابو غنيمة المحترم
المشرف العام لصحيفة الرباط
بعد التحية

أرجو التفضل بنشر هذا الرد الموجز على ما نشر في صحيفتكم بعددها الثالث عشر تاريخ ٢٣ نيسان ١٩٩١ بعنوان (النائب المهندس فؤاد الخلفات يفتح ملف الفساد في المؤسسة الاعلامية بالأسماء والأرقام).

ولقد ذكر سعادته في معرض حديثه اسمي، كما وتعرض لعدد من الأمور الخاصة بالدائرة الهندسية، التي وجدت من واجبي ان ارد عليها، مبيناً الحق من الباطل.

وأود هنا ان اشير الى ان كافة ما اذكره في ردي، موثق بالكتب الرسمية، وان بالامكان الاطلاع على هذه الكتب بالطرق المرعية لذلك.

واقبلوا الاحترام...

في عدد «الرباط» الثالث عشر الصادر بتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٩١، تفضل سعادة النائب المهندس فؤاد الخلفات بفتح ملف (الفساد في المؤسسة الإعلامية بالأسماء والأرقام) وبدأ حديثه للقراء بقوله أن (الحديث عن المؤسسة الإعلامية يوجع القلب ويدمي الفؤاد)..

وحرصاً مني على (فؤاد) سعادة النائب المهندس فؤاد الخلفات، وعملاً بالقول الذي تفضل سعادته باقتباسه بأن (الساكت عن الحق شيطان أخرس) فقد استأذنت المسؤولين في السماح لي بالرد على (بعض جوانب الفساد) التي بينها سعادته، وهي ما ذكر بها سعادته اسمي، وما تعرض به للدائرة الهندسية التي يشرفني العمل بها.

يبدأ سعادة النائب حديثه عن الفساد بعرض بعض مواد نظام الدائرة التجارية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون فيبين أن هذا النظام لا يخضع العمولات والنفقات الإعلامية للرقابة وأن للمدير العام صلاحية الصرف بنسبة ٣٠٪ من حساب التسويق الذي تم تحويل قسم منه إلى البنك المركزي باسم المدير العام الشخصي (وليس الموظف) وباسم مدير مكتبه واسمي.. فيتبادر لذهن القارىء أن الحديث يجري عن حسابات سرية شخصية يغرف منها الأشخاص المذكورون بالأسماء ما يشتهون دون محاسب أو رقيب.

اما الحقائق التي عجزت مصادر سعادة النائب عن تزويده بها كاملة، فهي أن الأسماء المذكورة قد (استغلت) الحساب المذكور وهو بالعملة الأجنبية ومنذ أن تم تفويضها بالتوقيع المعتمد عليه بتاريخ ١٩٩٠/١١/١٣، في تحويل مبلغ مليون دولار منه لحساب الخزينة العامة/بموجب كتاب المؤسسة رقم ت ١١٠٩/١٦/أ تاريخ ١٩٩١/٢/١٠)، وفي تسديد التزامات مستحقة على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون لحساب شركات أجنبية عالمية وكل ذلك بالطرق الرسمية المألوفة أي بعد تدقيقها من قبل المراقب المالي (مندوب وزارة المالية) وديوان المحاسبة وعن طريق البنك المركزي الأردني.

وفي البند الرابع من حديثه يتساءل سعادة النائب عن الإذاعة الموجهة وعن الفائدة منها، وأكتفي هنا بالقول بأن محطة الإرسال الإذاعي في الخزانة التي يشير اليها سعادة النائب دون تسميتها كانت في تغطيتها لأنحاء العالم المختلفة خلال أزمة الخليج، الشمعة الإعلامية الوحيدة المضيئة بوطنيتها وموضوعيتها في حلكة ظلام إعلامي دامس فرضته أجهزة لاعلام الغربية، لمحطة الخزانة هي منبر إعلامي يعكس اراء أهل هذا البلد، ويوصل صوته النابض بالعروبة الحقة لكافة أرجاء المعمورة.. وفي هذا كفاية وتبرير لنفقات هذه المحطة التشغيلية العالية العائدة لطاقة ارسالها المرتفعة.

وينتقل سعادة النائب للإشارة إلى استيضاح ديوان المحاسبة، رقم ٢٤٨ لسنة ١٩٩٠... ويبدو مرة أخرى أن مصادر سعادة النائب قد أغفلت عن قصد أو غير قصد الإشارة إلى رد مؤسسة الاذاعة والتلفزيون على الاستيضاح المذكور بموجب كتاب المؤسسة رقم ١٧٥٩/٩٠/٦٠ تاريخ ١٩٩٠/١/١١ والذي يبين بوضوح أن أية مخالفة مالية لم تقبل شراء نظام التليتكست او الأشرطة، وأن كل شيء قد تم، كما هو الحال مع كافة مشتريات المؤسسة الهندسية، حسب الأصول المرعية وعن طريق وزارة المالية/ دائرة اللوازم العامة.

وأخيراً، فيا حبذا لو تفضل سعادة النائب بذكر (مصائب الدائرة الهندسية) التي أشار إليها في معرض حديثه... وهنا أؤكد لسعادته أن الحديث لن يطول فكل الأمور في الدائرة الهندسية يحكمها المنطق الهندسي، وتسير وفق أسس ثابتة صحيحة.

ولن أزيد على ما تقدم إلا بأن أذكر سعادة النائب بقوله سبحانه وتعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين﴾ صدق الله العظيم.

الدكتور المهندس فارس حكمت لبادة
رئيس مهندسي التخطيط والمشاريع
مؤسسة الإذاعة والتلفزيون

نفحات قرآنية «٢»

«... وشفاء لما في الصدور...»

للدكتور صلاح الخالدي

قال تعالى:

﴿يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين﴾ (سورة يونس: ٥٧)

يخبرنا الله في هذه الآية أن القرآن الكريم موعظة من الله لنا، وأنه شفاء لما في الصدور، وأنه هدى ورحمة للمؤمنين.

القرآن شفاء.

هذه حقيقة قرآنية قاطعة قررها القرآن في أكثر من آية، كما في قوله تعالى: ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ (سورة الإسراء: ٨٢) وفي قوله تعالى: ﴿قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء﴾ (سورة فصلت ٤٤).

وقد يخطىء بعض المسلمين فهم الشفاء القرآني والتعامل معه، فيقصره على الشفاء من الأمراض الجسمية، ويستعمل آيات منه علاجاً لشفاء آلام البطن أو الرأس أو الأسنان! وما هكذا الاستشفاء بالقرآن، ولا من أجل هذا جعله الله شفاء».

صحيح أنه يجوز قراءة آيات أو سور من القرآن على المريض، ودعاء الله له بالشفاء من أمراضه الجسمية وآلامه المادية البدنية، ولكن يجب مع ذلك أخذ هذا المريض للطبيب ليعالج مرضه، ويجب استعمال الدواء المادي المعروف علاجا، مع اليقين التام بأن «الشافي» في الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى.

قراءة قرآن على الأمراض البدنية المادية طلباً للشفاء صورة من صور «الشفاء القرآني» ولون من ألوانه.

لكن القرآن شفاء لأمراض أخرى، أخبث وأخطر من الأمراض البدنية، ويجب معالجة هذه الأمراض بالعلاج القرآني الناجع.

القرآن شفاء للأمراض النفسية، مثل القلق والحيرة والضياع، والعقد، والمصائب، واليأس والقنوط والاحباط..

والقرآن شفاء للأمراض الفكرية، واللوثات التصورية، والنظرات الوجودية و«الموضات» الالحادية..

والقرآن شفاء للأمراض الأخلاقية والسلوكية، مثل النفاق والكذب، والذل والهوان، والإنتهازية والأنانية..

والقرآن شفاء للأمراض القلبية مثل البخل والشح، والحرص والطمع، والتكبر والخيلاء، والتيه والانتفاش..

والقرآن شفاء للأمراض الاقتصادية التي تنتج عن الآفات الاقتصادية الخطيرة، وتصيب الإقتصاد الوطني والمال الخاص والعام، مثل الربا والقمار والرشوة والسرقة والفساد المالي والوظيفي.

والقرآن شفاء للأمراض الاجتماعية التي تصيب المجتمع في أفراده، بسبب النظرات والأفكار والممارسات المادية الجاهلية الغربية.

حيث تتفشى في المجتمع ظواهر خطيرة بين الشباب والشابات.

والقرآن شفاء للأمراض السياسية التي تصيب السياسيين والحاكمين، فيعتبرون السياسة لا دين لها، وأنها تقوم على المصلحة أو المنفعة و الانتهازية وينادون بعدم «تسييس» الإسلام.

والقرآن شفاء للأمراض النفسية التي تصيب الروح والعقل والرأس والدماغ، فلا يطرب إلا على الموسيقى الصاخبة أو الماجنة، ولا يسمع إلا للأغاني الهابطة، ولا يرتاد إلا المراقص والفنادق والمهرجانات التي تنشر هذه الأوبئة على الناس.

والقرآن شفاء لأخطر مرض أصاب القادة والزعماء والحكام في العالم العربي؛ وهو اعتقادهم - تحت تأثير فيروسات هذا المرض القادم من أمريكا والغرب - بامكانية الحل السلمي بين العرب واسرائيل، ورضاهم بالتنازل عن فلسطين كلها أو معظمها لليهود، ومطالبتهم بالأرض مقابل السلام، وهذا هو «الجنون» السياسي العربي المعاصر!

يا حرية الصحافة

كم من الجرائم ترتكب باسمك!

مجلة عربية تصدر من لندن تسأل: هل مات الله...؟

• في عددها رقم ٢٩٩ الصادر في ١٩٩١/٤/٨م، نشرت مجلة سوراقيا الصادرة بالعربية من لندن مقالاً للدكتور شوقي خير الله (كاتب لبناني) بعنوان: هل مات الله...؟

هل نتهم باننا ضد حرية الصحافة إذا طالبنا بمنع دخول هذه المجلة التي تتجرأ بهذه الصفاقة على الله عز وجل الى اردن الحشد والرباط..؟

ويا حرية الصحافة، كم من الجرائم ترتكب باسمك...؟ وتعالى الله علوا كبيراً عما يصفون..!

لقطات حزبية

من الوطن العربي

• الحزب الشيوعي اللبناني وضع مشروعاً يقضي باستبدال اسمه، بحيث يصبح، (حزب الشعب اللبناني) واحاله على (المؤتمر العام) للبت به.

ولا تستبعد الاوساط الحزبية في لبنان ابعاد جورج حاوي عن الأمانة العامة للحزب الشيوعي اللبناني لمصلحة نائبه كريم مروة بعدما تبين أن مروة أحكم السيطرة مباشرة على اجهزة الاعلام الحزبية الشيوعية بكاملها من صحيفة النداء الى اذاعة صوت الشعب والتلفزيون الشيوعي الجديد.

• وفي المغرب، بدأ الحزب الشيوعي المغربي الذي يعمل تحت اسم حزب التقدم والاشتراكية، في شن حملة شرسة ضد النظام العراقي ورئيسه صدام حسين.

علي يعتة زعيم الحزب الشيوعي المغربي دشن الهجوم من خلال التقرير الذي قدمه للدورة الرابعة عشرة التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب، وهاجم فيها الى جانب العراق، الأحزاب المغربية التي وقفت الى جانب العراق.

الصحافة المغربية هاجمت الحزب الشيوعي المغربي واتهمته بالازدواجية وتغيير المواقف بدرجة ١٨٠ درجة، حيث كان قبل انتهاء الحرب يقف بجانب العراق.

بعض الصحف المغربية بدأت تطلق على الحزب اسم الحزب الشيوعي الأمريكي.. بدل الحزب الشيوعي المغربي...!

مذكرة من أهالي العقبة

إلى دولة رئيس الوزراء المكرم

نرفع لدولتكم التماس أهالي مدينة العقبة وقاطنيها المرفق تواقيع وأسماء مجموعة منهم مطالبين دولتكم بالايعاز لسلطات الحكم الإداري والبلدية. بمعالجة المظهر المتنافي مع ديننا الحنيف وقواعد الأخلاق الأردنية والمخالف للآداب العامة والذي لا تقره أية دولة من دول العالم في مدنها والمتمثل بتجوال السواح والأجانب والمحليين بملابس البحر أو بملابس أقرب منها للعري من الستر في شوارع وأسواق وأزقة وأحياء السكن الشعبية وغيرها في مدينة العقبة بحيث ترى الرجل بلباس قصير عاري النصف العلوي من جسده والمرأة بلباس البحر أو (بالشورت) وملابس تكشف معظم جسدها غير مبالين بمشاعر الناس وأخلاقهم، ولقد كان لعطلة العيد الأخير أثر سلبي حيث أن الكثيرين من زوار العقبة تصرفوا بما يخدش الحياء، حيث وصل الأمر لتناول الخمور على الأرصفة وجلسوا بملابس البحر في المطاعم ودخلوا الأسواق مما أثار استياء عاماً لدى الناس دفعهم للقول أين الحكومة التي وعدت بتطبيق الإسلام أو التدرج نحوه ؟.

وحيث أن المناطق المسموح بالتجوال فيها بملابس البحر في كل دول العالم محصورة بالشواطىء فقط فإننا نطالب بما يلي:

١ - منع تجاوز شارع الكورنيش أو التواجد على ذلك الشارع وارصفته بملابس البحر أو ملابس مخلة بالآداب العامة وتخدش الحياء.

٢ - وضع إرشادات وتعليمات ملزمة للفنادق ومكاتب السياحة والسفر توضح هذه الحدود المسموح بالتجوال فيها بملابس البحر. لتعميمها على نزلاء الفنادق والمسافرين.

٣ - منع بيع الخمور في وسط المدينة وأسواقها وحصر بيع هذه الخمور (إلى أن يلهم الله الحكومة بإلغائها كلياً) في الفنادق على الشاطىء فقط.

٤ - معاقبة من يبيع الخمور للأحداث.

٥ - تغريم كل من يخالف ويتجاوز هذه الحدود بغرامة مالية لا تقل عن عشرة دنانير لصالح بلدية العقبة للمرة الأولى وحبسه أو تسفيره من العقبة إذا كرر المخالفة.

٦ - منع إقامة مخيمات للزوار على الشواطىء وحصرها بالمخيم الوطني مقابل رسوم لصالح المخيم.

راجين دولتكم إصدار توجيهاتكم وأنتم ابن هذه البلد المعتز بدينه وخلقه وآدابه لتنفيذ ما ذكر بالسرعة الممكنة.

وجزاكم الله خير.

مواطنوا وقاطنوا مدينة العقبة

يقال

• ان الملكية الاردنية اعدت مذكرة تتضمن تحويل المؤسسة الى شركة مساهمة عامة من أجل مواجهة الصعوبات المالية التي تواجهها وخاصة المديونية الحالية التي بلغت (٧٠) مليوناً، وتقترح المذكرة ان تتحمل الحكومة الاردنية مبلغ ١٤ مليون دينار.

مالا يقال

• عدم تحويل أمر المؤسسة الى جهات التحقيق المختصة للوقوف على اسباب هذه الخسائر التي منيت بها الملكية الاردنية وهي في أوج نجاحها

توضيح لا بد منه

«الربـــاط»

لا تستعمل سلاح الاعلان لتهديد أحد...؟

كما تفعل كل صحيفة في الدنيا، قامت ادارة الرباط بارسال فاكسات الى عشرات من الشركات والمؤسسات للتعريف بنفسها، ولطلب اعتمادها في نشر اعلانات هذه الشركات والمؤسسات.

واستجاب البعض، ولم يستجب البعض، وهذا كنا نتوقعه، ولكننا لم نكن نتوقع ابداً ان تعمد ادارة احدى الشركات التي فتحت الرباط ملف التجاوزات فيها، الى اشاعة أن الرباط قامت بفتح ملفها انتقاماً منها لأنها رفضت نشر اعلاناتها في الرباط.

لهذه الادارة نقول:

ان الرباط وهي الصحيفة الاسلامية الجادة، والتي تمثل الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون)، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن ترهن مواقفها باعلان من هذه الشركة أو تلك. وحين نفتح ملفات تلك الشركة المعنية ونحن ما زلنا في صفحاتها الأولى، فإنما نفعل ذلك لأننا نعتقد أن من حق المواطنين، كل المواطنين، أن يعرفوا حقيقة ما يجري في أكبر شركة تساهم بها الحكومة (من اموال الشعب) بأكبر نسبة من الأسهم، فنحن نعتقد أن هذه الشركة ليست مزرعة خاصة تملكها ادارتها، وإنما هي مؤسسة عامة تهم كل مواطن ومواطنة.

وكذلك سنفعل مع كل المؤسسات والشركات التي نرى مصلحة في فتح ملفاتها...!

في وضح النهار

• انتشرت في الآونة الأخيرة في العاصمة الأردنية ظاهرة تبديل العملات على قارعة الطريق، فما ان يتركك أحدهم حتى يستلمك الآخر. يحدث هذا على مسمع ومرأى الجهات المسؤولة دون أن تحرك ساكناً.

إذا كان الأمر مسكوتاً عنه فلماذا لا تبادر الجهات المعنية الى اعادة فتح محلات الصرافة التي ما زالت تتحفظ عليها؟!

أسماء في الأخبار

* الدكتور عبدالله العكايلة، وزير التربية والتعليم قام بزيارة لمديرية التربية في مدينة اربد افتتح خلالها مدرسة اربد التجارية الثانوية للبنات ومخيم المرشدات لمدرسة الحصن.

* المهندس محمد العلاونة، وزير الزراعة يدعو لحصر التنمية الزراعية في جهة واحدة جاء ذلك خلال مناقشته السياسة الزراعية من قبل المجلس الزراعي الأعلى.

رد خاص

• الى الاخت غادة حامد الصمادي/ كلية مجتمع عجلون لقد وصلتنا رسالتك التي تطالبين فيها بانشاء دار للقرآن الكريم في بلدتكم ولكن وللأسف الشديد لم يظهر في الرسالة اي اشارة لمكان المسجد الذي ستقام فيه هذه الدار، لذا يرجى الكتابة مرة أخرى مع وضع العنوان وشكراً.

• الى طالب كلية الهندسة/ الجامعة الاردنية من جرش، الرسالة التي تشكو فيها من عدم انصافك في الحصول على منحة دراسية وصلتنا، ولكن لا يوجد اشارة لاسمك - نرجو ذكر الاسم حتى نستطيع مخاطبة الجهات المسؤولة بخصوص مشكلتك، وشكراً.

بسم الله الرحمن الرحيم

يسر اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الأردن في كلية المجتمع الاسلامي/ الزرقاء أن تعلن عن اسبوعها الخيري

اسبوع الخير في القرية الأردنية

من: ١١-١٩٩١/٥/١٥م

ويشتمل على محاضرات عامة، يوم العلاج المجاني، زيارة الأسر الفقيرة، حفلة منوعة، طبق خيري، ويكون البرنامج على النحو التالي:

١ - يوم الخير/ اسكان الهاشمية ٥/١١.
٢ - يوم الخير/ الهاشمية الشرقية والغربية ٥/١٢.
٣ - يوم الخير/ قرية غريسا ٥/١٣.
٤ - يوم الخير/ ام الصليح ٥/١٤.
٥ - يوم الخير/ بلعما ٥/١٥.

خفايا واسرار

* صدرت الأوامر للقوات الأمريكية الغازية في شمال العراق بتأمين جميع التسهيلات أمام هيئات الاغاثة الأمريكية والأوروبية لتقديم المساعدات للأكراد النازحين عن ديارهم.

المخفي الأعظم أن هذه المؤسسات جميعاً مؤسسات تبشيرية تهدف الى مساومة الأكراد، احفاد صلاح الدين الايوبي، على دينهم وعقيدتهم.

* عدد كبير من الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية وقطاع غزة من فلسطين المحتلة تعاني من ضائقة مالية شديدة بعد أن أعلمتها مؤسسات خيرية اوروبية كانت تدعمها بالمساعدات بأنها قررت ايقاف مساعداتها بسبب وقوف الفلسطينيين ضد العدوان الأمريكي على العراق.

* سكرتيرة مدير مجمع صناعي في العقبة تتقاضى راتباً أساسياً قدره ٣٤٣ ديناراً يضاف اليه مئة دينار علاوة سكن، علماً بأنها تسكن في منزلها الخاص، اضافة الى ١٥ ديناراً مصاريف كهرباء وماء.

السكرتيرة المحظوظة لا يسري عليها كادر الشركة التي تعمل بها، وانما عوملت معاملة خاصة نعمت دلة درجتها بالدرجة الخاصة وهي درجة تفوق درجات معظم المهندسين والجامعيين الذين يعملون في الشركة منذ اعشر سنوات.

نقاط في الفهم التميز

الحلقة الثالثة

اختارها: هيثم ابو الراغب

الذين يظنون أنهم يصلون الى شيء عن طريق التميع في المجتمعات الجاهلية التي لا تحكم بما أنزل الله والتدسس الناعم من خلال تلك المجتمعات ومن خلال تلك الأوضاع، هؤلاء واهمون ولا يدركون طبيعة هذا الدين.

إن أصحاب الدعوة الى الله لا بد لهم من التميز عن من لا يؤمن ايمانهم ولا يسلك مسلكهم، يتميزون وهم يختلطون ويتحركون، دون انعزال عن المجتمع، ولا يكفي أنهم يدعون الى الله وهم لا يتميزون عن هذه المجتمعات.

إن الاختصاص والتميز ضروريان للجماعة المسلمة التميز في التصور والإعتقاد وفي الأهداف والوسائل وفي المقاييس والموازين والنظرة الى الأمور.

والجماعة المسلمة اليوم بحاجة ماسة الى التميز بشخصيتها وأهدافها ووسائلها ومواقفها خصوصاً بعد أن انقسمت البشرية الى حزبين اثنين، حزب الله وحزب الشيطان، ولا وسطية بين هذين الحزبين، فإما أن يكون المسلم في دين الله وحزب الله وإما أن يكون في دنيا الطواغيت وحزب الشيطان.

ولا بد أن ندرك أن نصر الله وتأييده للمؤمنين إنما يكون دائماً بعد التميز وبعد أن يصروا على تميزهم بدينهم وسلوكهم ومواقفهم وسياساتهم، ولن يكون تأييد الله والمسلمون متميعون في المجتمع الجاهلي وأوضاعه وتشكيلاته، صحيح أن موقف التميز والمفاصلة الشعورية قد يكلف العصبة المؤمنة تضحيات وشتات غير انها لن تكون أشد ولا أكبر من الآلام والمشقات التي تصيبها نتيجة التباس موقفها وعدم تميزها عن المجتمع الذي من حولها.

ان قيمة هذا المنهج الإلهي وتوجيهاته الأساسية عظيمة، واخلاص الولاء لله ولرسوله وللجماعة المسلمة، ومعرفة طبيعة الأعداء وطبيعة المعركة أمران مهمان، والدعاة الى الله لا يستطيعون تحقيق منهجهم في الأرض ما لم تتم في نفوسهم حالة التميز والمفاصلة الشعورية بينهم وبين سائر المعسكرات التي لا تلتزم بمنهج الله.

والإسلاماه... والإسلاماه

هل الأوربيون أولى بالأكراد من أخوانهم المسلمين

بغض النظر عن الظروف التي ادت الى مأساة عدة ملايين من الأكراد المسلمين، فإن هذه المأساة لم تحرك حتى الآن في المسلمين نخوة الاسلام وشهامة الاسلام مع الاسف الشديد.

وبالمقابل، تنشط جمعيات تبشيرية في امريكا وأوروبا، مثلما تنشط دوائر استخبارية عدوة كالموساد الصهيونية وال C.I.A. الأمريكية وغيرهما في استغلال مأساة المسلمين الأكراد لتجد موطىء قدم تنفث من خلالها سمومها بين الأكراد المسلمين.

مراسلي (الرباط) في اكثر من عاصمة اوروبية، وكثير من المدن الأمركيية وافونا بتقارير ترصد النشاط الاعلامي المكثف الذي تمارسه هذه الجمعيات والدوائر بغرض جمع التبرعات والمعونات للأكراد لتتستر وراء هذه اليافطة الخيرية في نفث سمومها. وهذه الصور التي تحكي مأساة المسلمين الأكراد، هي بعض ما تدعم به الجمعيات التبشيرية حملتها الاعلامية في اوروبا وأمريكا.

الخلف... والسلف...

في «محراب» الخنوع لليهود

* عندما كان بوش نائباً لريغان، تعلم منه درساً بليغاً، تعلم منه أن أقصر الطرق الى الرئاسة هو الطريق الصهيوني، ولذلك ما ان قرر دخول حلبة الصراع للوصول الى البيت الأبيض، حتى بدأ بتقليد رئيسه ريغان، فاعتمر مثله القلنسوة اليهودية، ولكنه لم يكتف بالذهاب الى كنيس اليهود في نيويورك ليعلن ولاءه وخنوعه وخضوعه لليهود كما فعل ريغان، بل يمم شطر الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، ليلقي برأسه الذي يعتمر القلنسوة اليهودية على حائط البراق الشريف الذي يسميه اليهود بحائط المبكى معلناً خنوعه لليهود.

وما زال بوش على ولائه وخنوعه وخضوعه، ولا نظنه يتحول عن ذلك، فهو الآن أشد ما يكون حاجة الى الرضا الصهيوني ليصل من خلال الطريق الصهيوني الى فترة رئاسية ثانية في البيت الأبيض.

اليس غريباً.. وعجيباً

أليس غريباً.. ان نجد الوزراء المتدينين في الكيان الصهيوني من احزاب شاس والمفدال وغيرهما ينجحون في منع شركة العال من تسيير طائراتها ايام السبت، ثم لا نسمع يهودياً واحداً، لا يمينياً، ولا يسارياً، لا متديناً ولا علمانياً، ينتقدهم أو يشنع عليهم في مقال في صحيفة كما يحصل عندنا عندما يحاول وزير أن ينفذ قناعاته المستمدة من انتمائه الاسلامي، فتثور (مدبرة) المشنعين ليس ضده فقط، وانما تشتط لتلمز بالاسلام ذاته...؟

أليس هذا غريباً.. وعجيباً...!

واليس الأغرب ان يتحدث هؤلاء عن التعددية والديمقراطية واحترام الرأي الآخر..

أم أن الاسلاميين وحدهم المطالبون باحترام الرأي الآخر..؟

مرة أخرى..

أين الموضوعية.. وأين الانصاف

نسأل...!

يا «بعض» مراسلي وكالات الأنباء والصحافة؟

بقلم: زياد أبو غنيمة

نقولها للمرة المئة، وربما الألف، أن الحركة الاسلامية، وطليعتها حركة الاخوان المسلمين، لا يضيرهما النقد الهادف البناء، ولا يزعجهما التقويم، أو التقييم، المنصف المنطقي.

وللمرة المئة نقول، ونذكر، بأن الانصاف، والحيادية، والتأكد من صحة المعلومات، والتماس المنطق، هما الأعمدة الأساسية لأخلاق مهنة الصحافة والاعلام وآدابها.

نقول هذا، وبين ايدينا، مقال جديد من سلسلة المقالات التي تصب في الحملة الهوجاء التي تشن على الحركة الاسلامية في الاردن، وبالذات على حركة الاخوان المسلمين، مقال يفتقد المنطقية، ويفتقر الى الانصاف، والحيادية، بل ويتجاوزهما الى اعطاء معلومات غير صحيحة تكذبها الحقائق والوقائع.

هذا المقال، أو على الأصح التقرير الذي بعثت به الزميلة ليما نبيل لمجلة الصياد اللبنانية (مؤسسها سعيد فريحة) فنشرته في (١٩٩١/٤/٢٦) بعنوان (ضجة في مجلس النواب الأردني تثيرها مواقف الاخوان المسلمين، يحتوي على تناقضات ومعلومات غير صحيحة؛

* فليس صحيحاً أن عدد وزراء الأخوان في الحكومة نسعة وزراء كما اوردت الزميلة ليما نبيل، فأي مواطن عادي، بله الصحفي، الذي يراسل عدة وسائل اعلام عربية وأجنبية، يعرف ان وزراء الاخوان هم خمسة وزراء.

* وليس صحيحاً ما تزعمه الزميلة من أن الشارع اكتشف ان نواب الاخوان تحالفوا مع النواب القوميين (الائتلاف النيابي) للاطاحة بسليمان عرار، فالصحيح أن النواب القوميين التقوا مع نواب الاخوان، مع عدد آخر من النواب المستقلين، على ضرورة إختيار رئيس جديد لمجلس النواب، وكان من الطبيعي، بحجم كبر كتلة نواب الاخوان أن يرضى النواب القوميون بمرشح من الاخوان، وهذا ما حدث.

أما أن تصف الزميلة ليما نبيل نجاح مساعي نواب الاخوان مع النواب القوميين مع عدد آخر من النواب المستقلين، بأنه كشف للشارع الأردني مثالاً غير محبب على انتهازية الاخوان السياسية، فذلك أمر لا هو منطقي، ولا هو منصف، ولا هو حيادي، بل إنما هو أمر يصب في حملة التشهير بالاخوان التي تحرض عليها قوى داخلية وخارجية لم تعد تخفى على أحد، فنجاح مرشح الاخوان برئاسة المجلس جاء بعد معركة انتخابية حامية، ولم يأت بسبب انتهازية الاخوان كما تزعم الزميلة.

ويتجلى عدم الانصاف، وعدم المنطقية، بأجلى صوره، فيما زعمته الزميلة بأن نواب الحركة الاسلامية لم يتقدموا للتعليق على خطاب وزير الخارجية السيد طاهر المصري حول تبني الحكومة الأردنية للحل السلمي المعتمد على قرارات الأمم المتحدة، وأنهم انقسموا على أنفسهم ازاء خطاب السيد الوزير، مع أن كل الصحف الأردنية، ووكالات الأنباء العالمية، والصحافة العربية نشرت أن النائب الاستاذ احمد الكفاوين عقب على بيان وزير الخارجية، وفي نفس الجلسة، باسم كتلة نواب الأخوان المسلمين، معلناً رفض حركة الاخوان المسلمين لجميع الحلول التصفوية للقضية فلسطين سواء المعتمدة على قرارات الأمم المتحدة او المستندة الى المبادرات الأمريكية، ولا أظن الزميلة ليما نبيل الا وقد قرأت وهي الصحفية، هذه الصحف، فبماذا نفسر تجاهلها لهذه الحقيقة في تقريرها، الا أنه البعد عن الحيادية، والبعد عن المنطق، والبعد عن الانصاف، وهي كلها دعائم اخلاق المهنة، وهل هي ايضاً لم تقرأ إفتتاحية الرباط صحيفة الاخوان المسلمين (العدد ١٠) التي كتبها النائب المهندس احمد قطيش الناطق الرسمي لنواب الجماعة والتي أكد فيها أن جميع الأخوان نواباً، ووزراء، وأعضاء عاديين، يرفضون الحلول السلمية أيا كان مصدرها، فلماذا تصر على التشكيك في موقف وزراء الاخوان..؟

وتشتط الزميلة ليما نبيل في قلب الصورة وعكسها، حين تزعم أن رد فعل الشارع الأردني على بيان الاخوان المسلمين الذي أكدوا فيه على أن (فلسطين كلها لنا، وأنه لا يحق لأحد التنازل عن شبر منها، وأن فلسطين وقف اسلامي لكل العرب والمسلمين)، كان رد فعل يشكك في هذه الحركة، وفي مصداقيتها حين جاءت افعالها، ومواقفها متناقضة مع شعاراتها...؟

أولاً: كيف قامت الزميلة ليما نبيل بعملية قياس الرأي العام في الشارع الأردني حتى وصلت الى هذه النتيجة..؟ بل وهل قامت بعملية قياس للرأي حقاً..؟

ثانياً: من يصدق أن الشعب الاردني، اردنييه وفلسطينييه، مسلمين ومسيحيين، ينظرون بالشك تجاه التأكيد، سواء جاء هذا التأكيد من جانب الاخوان أو من جانب غيرهم، على حقنا في كل فلسطين، وعلى رفض التفريط بشبر من فلسطين لليهود..؟

اليس هذا الزعم الذي تزعمه الزميلة ليما نبيل من أن الشعب الأردني، يرفض هذه الثوابت، ويشكك بالقائلين بها، يشكل اهانة كبرى لشعبنا في اردن الحشد والرباط..؟

وآخر ما في هذا التقرير تلك الصورة التي نشرتها (الصياد) للنواب المحترمين الأساتذة سليمان عرار وليث شبيلات والشيخ يعقوب قرش وسليم الزعبي، ونشرت تحتها تعليقاً يقول (نواب الاخوان)، مع انهم جميعاً ومع احترامنا لحضراتهم، لا ينتمون الى الجماعة.

وبعد... فإن مثل هذه التقارير التي تفتقر الى المصداقية، والمنطقية والانصاف، والحيادية، لا تضر بالحركة الاسلامية بقدر ما تضر بكاتبيها، وتجرح في مصداقيتهم وحياديتهم.. وترفع عشرات علامات الاستفهام حول حقيقة احترامهم لاخلاق المهنة وآدابها وتقاليدها.

كلام جريء لنقابي (يساري) بارز: يوسف الحوراني

في حديث أتسم بالجرأة والصدق ونشرته الزميلة صوت الشعب في مناسبة يوم العمال العالمي، قال النقابي اليساري البارز الاستاذ يوسف الحوراني أن الأحزاب والقوى اليسارية وخاصة الماركسية - اللينينية منها اتخذت من الحركة العمالية في الأردن ساحة لممارسة نشاطاتها، وأشار إلى أن هذه القوى شهدت احترابا وصراعاً بينها للسيطرة على قيادات النقابات العمالية.

وذكر الاستاذ الحوراني أن القوى والأحزاب اليسارية شهدت تراجعاً في وزنها الفعلي لقيادة بعض النقابات، وابدى أسفه لأن هذه القوى والأحزاب السياسية حولت العمل النقابي الى شكل من اشكال (البزنس)، وادخلت عليه عقلية (الصفقات)، واشكالاً تنظيمية بيروقراطية يتم ادارتها باسلوب (فوقي) كما اشار الى أن بعض هذه القوى اليسارية وقع اسير عقلية ونهج اداري بفعل البحبوحة المالية.

واتهم الاستاذ الحوراني بعض القوى اليسارية بالوصول الى قيادة بعض النقابات عن طريق دفع منتسبين الى بعض النقابات وهم لا يعملون اصلاً في قطاع المنظمة النقابية المعنية، كما تهم بعض القوى اليسارية بأنها كانت في اوقات الانتخابات (تتكارم) بتسديد اشتراكات العشرات، بل المئات من المنتسبين بعلم أو بدون علم هؤلاء المنتسبين، لتستغلهم كارقام في جولاتها التفاوضية مع القوى الأخرى.

واختتم الاستاذ الحوراني حديثه الجريء بالقول بأن هذا النهج الذي تسلكه بعض القوى والأحزاب اليسارية لا يمكن ان يساعد في بناء حركة نقابية، وإنما تساعد على خلق نقابيين انتهازيين ووصوليين ومرتزقة مرهونين لمن يدفع اكثر، كما أن دفع الاشتراكات عن اعضاء لا يمتون للعمل النقابي لا يخلق العضو الملتزم بنقابته.

سؤال للمجلس المركزي للاتحاد

لماذا لا تبحثون تصويب اوضاع نقابة العاملين في الخدمات الصحية .. ايضاً ..؟

اعلنت مصادر اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن أن اللجنة قررت دعوة المجلس المركزي للاتحاد لعقد اجتماع اليوم ١٩٩١/٥/٧م، لبحث عدة قضايا من بينها قضية تصويب أوضاع العاملين في النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك.

ونتساءل في صفحة آفاق مهنية وعمالية في الرباط، كما يتساءل معنا مئات من اعضاء النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية.

متى سيبحث المجلس قضية تصويب اوضاع النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية، خاصة وأن قراراً بذلك قد أتخذ من قبل أعلى المراجع القيادية في الاتحاد العام لعمال الأردن..؟

مطالب عمالية

تقدمت نقابة العاملين بالبناء (فرع الاسمنت الابيض - الضليل) إلى المهندس توفيق بطارسة المدير العام للشركة العربية لصناعة الاسمنت الأبيض بمذكرة تضمنت عدة مطالب عمالية تتضمن زيادة الراتب الاساسي بمقدار عشرة دنانير، ورفع علاوة الوردية من ١٠٪ الى ١٥٪، وتثبيت عدد من عمال المياومة وزيادة الاجازة السنوية، ورفع علاوة غلاء المعيشة من ٢٥ الى ٤٠ ديناراً، وتعديل نظام الادخار.

هل تبوح بالسر...؟

صفقة «نقابية»

علمت «الرباط» من مصادر موثوقة أن صفقة لتبادل المواقع تمت بين نقيب حالي لاحدى النقابات المهنية، وبين مرشح لمركز النقيب في نفس النقابة...؟؟؟

المطلعون على واقع الحال يتوقعون بأن الرياح الانتخابية ستأتي بما لا تشتهي سفن الزميلين.

العمل النقابي في الميزان بين نظرة الإسلاميين ورأي الإسلام

الصيدلاني زياد ابو الحمص

تحدثت في حلقة سابقة عن وجهات نظر مختلفة لاكثر من صنف من الأخوة الإسلاميين، بين صنف يعتبره مضيعا للوقت، وآخر ينظر إلى العمل النقابي بتشاؤم، وبعضهم يرى أن العمل النقابي مصيدة يسارية لتجميع الأنصار للفكر اليساري العلماني.. الخ

واليوم اتحدث عن صنف جديد يمارسون العمل النقابي وهم مقتنعون به نظرياً ولكنهم على المستوى العملي الميداني لا يقدمون أدنى متطلبات التضحية من أجل النجاح في العمل النقابي. نراهم يدخلون العمل النقابي بنوع من الفوضى والخلاف وعدم التخطيط والتنظيم ومعرفة الأساليب التي من الممكن من خلالها أن يبرزوا نقابياً وأن يستقطبوا الجماهير المهنية حولهم لامن أجل الشهرة والوجاهة - معاذ الله - فهذا يجب أن يلغيه المسلم من حسابه نهائياً، ولكن من أجل العمل على خدمة الآخرين والسهر على حاجتهم وتلبية مطالبهم وتحقيق آمالهم، وتطوير المهنة وتنظيمها وتهذيبها للوصول إلى أعلى مراتب العطاء الصافي النقي الذي يرضى عنه الله ثم الناس، وبذلك يكون قد كسب رضى الله ومحبة الناس، وليس له غاية سوى هذه الغاية النبيلة التي يجب أن يسعى إليها ليلاً نهاراً، بل على النقابي الناجح أن يسقط من حسابه أي مكسب مادي أو دنيوي أو غير ذلك من الأمور التافهة بحزم وقوة حتى يضمن الاستمرارية والفعالية والتأثير، وأن يكون قدوة لغيره من المهنيين على اختلاف أفكارهم ومشاربهم، ليبرز الشخصية النقية الطاهرة التي عندما تتسلم المسؤولية تعمل بجد ونشاط واتقان دون الالتفاف إلى مثبط أو متراجع أو حاقد، هذه الفئة من النقابيين تكاد تشكل نسبة بسيطة من الإسلاميين الذين يمارسون العمل النقابي بعد أن تخطوا شبهات الفئة الأولى والثانية فوقعوا في خطأ الفوضى وعدم التنظيم والتخطيط.

اما الفئة الرابعة وهي التي نجحت نقابياً واستطاعت أن تعمل على تحقيق ما ذكرناه آنفاً فهي قليلة نسبياً ولكن نرجو من هذه الفئة أن تأخذ بيد الآخرين للوصول جميعاً إلى تحقيق النافع المفيد والذي يرضي الله ويكسب حب الناس.

صحيفة «الرأي» تسأل

هل يتبخر الحزب الشيوعي الاردني..؟؟

في تحليل نشرته (الرأي) مؤخراً، وأشارت فيه إلى (الحوار العاصف) الذي يشهده الحزب الشيوعي الاردني (جناح الدكتور زيادين)، وهو أمر لم يعد سراً، قالت الرأي، ان هذا الحوار قد يودي بوحدة الحزب.

وأشارت الرأي إلى أن الحزب الشيوعي يمر في ظروف صعبة وحرجة، ولمحت إلى وجود تيارين داخل الحزب احدهما يؤيد استمرار الدكتور زيادين في زعامة الحزب، وآخر يرى أن مصلحة الحزب تستدعي انتقال الزعامة الى النائب السيد عيسى مدانات.

واختتمت الرأي تحليلها بالقول بأن الحزب لم يعد قادراً على لملمة جراحه باسلوب بوس اللحى كما كان يحدث في ازماته السابقة.

ألاعيب مكشوفة

تلقت «الرباط» رسالة مطبوعة على ورقة مروسة باسم نقابة عمال المناجم - فرع فوسفات البقعة، تحمل توقيع السيد جمال برغوثي أمين سر النقابة، وتحمل الرسالة «تهديدا» للرباط بضرورة نشر ورقة أخرى مرفقة بخط يد السيد البرغوثي، وإلا فستقوم النقابة بنشرها في الصحف المحلية.

وعندما قرأنا رسالة السيد البرغوثي فوجئنا بأنها تحمل رأيه الشخصي كما يقول، وأنها ليست رداً رسمياً من النقابة، ثم يترك للرباط «حرية» نشرها أو عدم نشرها.

وإزاء هذا التناقض، قامت «الرباط» بوسائلها الخاصة باستجلاء حقيقة الأمر فاتضح لنا أن إدارة نقابة فرع الفوسفات (الأسمدة) تضم ١١ عضواً وأن أربعة منهم من المعروفين بولائهم لإدارة المجمع حاولوا استصدار قرار من إدارة النقابة بأن تتولى النقابة الرد على «الرباط» لكن الاقتراح فشل، فقام السيد البرغوثي بكتابة رأيه الشخصي ولكنه استعمل ورق النقابة المروس ليرفق به الرد مهدداً «الرباط» كما أسلفنا..!

احتجاج عمالي.. على وزارة العمل

* أعرب السيد صدقي الفقهاء رئيس النقابة العامة للعاملين في الموانىء عن استغرابه من قيام وزارة العمل بمنح ٥٠٠ تصريح عمل للعمال الوافدين للعمل في مؤسسة الموانيء (العقبة) في الوقت الذي تتزايد فيه نسبة البطالة بين العمال الأردنيين..؟

وطالب السيد الفقهاء الوزارة باعادة النظر في قرارها.

فوز ساحق للحركة الإسلامية في انتخابات نادي معان

معان - الرباط

جرت في الثلاثين من نيسان الماضي أول انتخابات من نوعها في محافظة معان من أجل انتخاب هيئة إدارية جديدة لنادي معان الثقافي الرياضي.

وقد فازت كتلة الحركة الإسلامية بستة مقاعد وهم د. عبد الله دويرج، الأستاذ عادل مرزوق عبتل، الأستاذ عادل عبد الحميد الخطيب، الأستاذ أحمد أبو هلالة، الأستاذ محمد اسماعيل جعفر والسيد وليد عواد كريم.

وقد تم انتخاب د. عبد الله دويرج رئيساً للنادي ونحن في الرباط نهنيء الاخوة الفائزين ونذكرهم بأن هذا التكليف يتطلب منهم العمل الجاد والدؤوب.

أخبار مهنية

• ضمن نشاطات نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات، قام وفد من مجلس النقابة بزيارة ميدانية لمستشفى الزرقاء الحكومي بتاريخ ٩١/٤/٢٤ حيث التقى الوفد بأعضاء الهيئة العامة وتمت مناقشة بعض الأمور التي تخص المهنة والموظفين وإمكانية الاستفادة من نظام التقاعد والضمان الاجتماعي وتزويد مكتبة المستشفى بمنطقة الزرقاء بكتب تخص مهنتي التمريض والقبالة وإنشاء لجان نقابية خاصة بمنطقة الزرقاء كما قام وفد آخر بزيارة مستشفى الجامعة الأردنية وذلك بتاريخ ١٩٩١/٤/٣٠م حيث تم عرض سبل تنشيط الهيئة العامة وضرورة الالتزام المهني من قبل الهيئة العامة وتسديد رسوم الإشتراك للارتقاء بمشاريع النقابة واظهارها إلى حيز التنفيذ.

هذا وقد علم أن نقابة التمريض ستقيم حفلاً تكريمياً للممرضين والممرضات والقابلات اللذين أمضوا خمساً وعشرين عاماً في ممارسة المهنة.

• عاد إلى عمان قادماً من بغداد صباح يوم السبت ١٩٩١/٥/٤م وفد اتحاد الصيادلة العرب ونقابة الصيادلة الأردنيين.

وقد صرح رئيس الوفد الصيدلاني زياد أبو الحمص إلى الرباط أن الهدف من الزيارة هو دراسة الوضع الدوائي في القطر العراقي الشقيق ليتسنى للصيادلة العرب المشاركة في عملية بناء العراق فيما بعد فترة الحرب وقد التقى الوفد خلال إقامته هناك بعدد من النقابيين والمهتمين في المجال الدوائي والمسؤولين عن التزويد الداخلي للأدوية والمعدات الطبية كما قام الوفد بزيارات ميدان لمصانع الأدوية الأهلية والحكومية وعديد من الصيدليات في عشرة محافظات في القطر العراقي الشقيق واطلع الوفد على الواقع الميداني للوضع الدوائي.

الرباط كانت في الخرطوم

تحقيق

عاصمة الصمود واللاءات الثلاث

المؤتمر الشعبي العربي - الإسلامي الأول

عددا من التيارات الفكرية والسياسية هناك. وقد دعت اللجنة التحضيرية المشتركة للمؤتمر ٢٠٠ شخصا من ٥٥ دولة لحضوره وروعي أن تتوزع الدعوات على جميع الأحزاب والتيارات والحركات الإسلامية والقومية والوطنية، وفتحت الباب على مصراعيه لكل من يرغب بالحضور والمشاركة في الحوار.

كتب عزام التميمي - مبعوث الرباط الخاص

١ - وفد الأردن برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وضم كلاً من النائب أحمد الأزايدة والأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة والدكتور اسحق الفرحان والأستاذ كامل الشريف وجورج حداد وطارق مصاروة وحمادة فراعنة والنائب ليث شبيلات والنائب حسين مجلي والطالب وضاح خنفر والطالب أحمد نايف بالإضافة إلى كاتب هذا التقرير عزام التميمي.

٢ - وفد حركة المقاومة الإسلامية حماس برئاسة المهندس ابراهيم غوشة، ووفد يمثل حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين برئاسة د. فتحي الشقاقي.

٣ - وفد مصر وشمل كلا من مصطفى مشهور وسيف الإسلام البنا وابراهيم شكري وكذلك رئيس حزب مصر الفتاة ورئيس الحزب الناصري.

٤ - الوفد اليمني وهو أكبر الوفود المشاركة بعد السودان ويشمل ممثلين لمختلف التيارات الفكرية والسياسية.

٥ - وفد منظمة التحرير الفلسطينية وترأسه ياسر عرفات وبرفقته جورج حبش، ونايف حواتمة، وقد حضروا المؤتمر كاملا، وشارك ياسر عرفات بخطاب شامل يوم الافتتاح بينما شارك جورج حبش بورقة عمل ونايف حواتمة في مداولات المؤتمر.

٦ - الوفد العراقي برئاسة وزير الأوقاف العراقي وعضوية عدد من المسؤولين العراقيين بالإضافة إلى رئيس جامعة صدام الإسلامية.

٧ - الوفد التونسي وشمل حركة النهضة برئاسة راشد الغنوش كما شمل ممثلين عن عدد من الأحزاب القومية والوطنية.

٨ - وفد المجاهدين الأفغان برئاسة قلب الدين حكمتيار وزير الدفاع في حكومة المجاهدين، وعضوية المستشار السياسي لعبد رب الرسول سياف رئيس الوزراء في الحكومة المؤقتة.

٩ - الوفد الباكستاني برئاسة قاضي حسين أحمد أمير الجماعة الإسلامية في الباكستان.

١٠ - الوفد الماليزي برئاسة فاضل نور رئيس الحزب الإسلامي في ماليزيا.

١١ - وفد يمثل حركة الجهاد الإسلامي في أريتريا.

بالإضافة إلى عدد كبير من الوفود تمثل الحركات الإسلامية في كل من الجزائر، المغرب، موريتانيا، الصومال، تشاد، نيجيريا، بنغلاديش، الفلبين، ووفدا يمثل مسلمي بريطانيا واخر يمثل مسلمي أمريكا.

وقد ألقى الدكتور عبد اللطيف عربيات كلمة باسم الوفد الأردني في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر جاء فيها:

«أعتز بهذا الموقف بين إخواني وأنقل إليكم تحيات إخوانكم في الأردن، أرض الحشد والرباط، أردن الثغور وأردن الأرض المباركة التي تحيط بالأقصى، أردن أكناف بيت المقدس وبؤرة التماس والتحدي مسلمين جميعاً».

وأضاف رئيس مجلس النواب: «ينظر الأردنيون إلى أبناء الأمة نظرة التقدير وهاهم قد أرسلوا إليكم بقياداتهم الشعبية وممثليهم في مجلس الأمة وكتابهم ومفكريهم وبممثليهم عن اتحاد طلبتهم».

وقد خاطب المؤتمرين في اليوم الأول كل من السيد ياسر عرفات والأستاذ قاضي حسين والأستاذ داود زنك ممثل الحزب الإسلامي البريطاني وكذلك وزير الأوقاف العراقي.

الأوراق التي قدمت للمؤتمر، وتمت تلاوتها، والتعقيب عليها:

١ - تحليل الواقع العربي على ضوء حرب الخليج استعراضا لمقومات الوحدة ومستقبل حركة الأمة، إعداد حسن مكي محمد أحمد.

٢ - نحو استراتيجية عربية إسلامية مشتركة لمنطقة الشرق الأوسط، اعداد الدكتور اسحق الفرحان.

٣ - النظام الدولي الجديد: من معركة كرري إلى المطلاع إعداد الدكتور عبد الوهاب الأفندي.

٤ - الشورى في عهد النبوة والخلافة الراشدة، إعداد الدكتور رقية عوض ساتي الاستاذة بجامعة الخرطوم.

٥ - الحركة الإسلامية والنظام الدولي، إعداد الشيخ راشد الغنوشي.

٦ - الهجمة التربوية والثقافية الغربية على الأمة العربية والإسلامية وكيفية التصدي لها، إعداد الدكتور علي عود باعباد أستاذ في كلية التربية - جامعة صنعاء.

٧ - الحوار بين الشمال والجنوب، إعداد محمد محمد أحمد كرار.

٨ - الإسلام والقومية في الشرق الأوسط اعداد الدكتور مدثر عبد الرحيم.

٩ - قضية فلسطين وأثر التطورات بعد حرب الخليج، إعداد الدكتور جورج حبش.

١٠ - نحو منهج عملي للتقارب الشعبي ودور الشعوب في الدفع بالحكومات نحو الوحدة، إعداد فارس السقاف.

١١ - واقع التجربة العربية ومشروع الوحدة الجماهيرية، إعداد منير شفيق.

١٢ - حرب الخليج والقضية الفلسطينية، إعداد الدكتور فتحي ابراهيم الناطق الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.

١٣ - مشروع المؤتمر الدولي وانعكاساته على القضية الفلسطينية، إعداد ابراهيم غوشة ممثل حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين.

وبعد أيام ثلاثة من التداول والتحاور شكل المؤتمرون لجنة لصياغة التوصيات وأخرى لصياغة الميثاق. وقد جاء في المحصلة النهائية للتوصيات قرار بتشكيل أمانة عامة دائمة ما بين رئيس مجلس قيادة الثورة الفريق عمر البشير أن منحها مقرا دائما في السودان، وأضفى عليها حصانة دبلوماسية، وانتخب المؤتمرون بالإجماع الدكتور حسن الترابي أمينا عاما وكلفوه بالتشاور مع اللجنة التحضيرية بانتخاب أعضاء الأمانة واعضاء المجلس الدائم للمؤتمر على أن يكون أعضاء الأمانة خمسة عشر وأعضاء المجلس خمسين.



لقطات من المؤتمر

* النائب يعقوب قرش حضر إلى المؤتمر مع عرفات من تونس وغادر السودان أيضا برفقة عرفات بعد انتهاء المؤتمر.

* النائب ليث شبيلات قدم إلى الخرطوم لحضور المؤتمر من القاهرة حيث كان يشارك في ندوة فكرية، وقد عاد إلى عمان برفقة الوفد الاردني.

* جرت لقاءات متعددة على هامش المؤتمر منها لقاء د. عبد اللطيف عربيات وبعض أعضاء الوفد مع كثير من الوفود المشاركة. كما جرى لقاء بين الإسلاميين الأردنيين والدكتور جورج حبش، ثم ونايف حواتمة.

* دعا ياسر عرفات أعضاء الوفد الأردني لتناول الإفطار في مقر إقامته وفي نفس النهار دعا جميع المشاركين في المؤتمر لتناول الغداء في مزرعة تمتلكها سفارة فلسطين في الخرطوم وكان الطعام «فتة فلسطينية».

* لاحظ الحضور في اليومين الأولين للمؤتمر جلوس الدكتور حسن الترابي بين النظارة وعلمنا من السودانيين لأن هذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها علانية منذ قيام ثورة الإنقاذ.

* كان أكثر الوفود تعقيبا على الكلمات والأوراق هو الوفد العراقي حيث كان سعدي حمودي يرد على كل من يوجه نقدا لحزب البعث أو النظام في العراق.

* محمد ياسر، المستشار السياسي لرئيس وزراء حكومة المجاهدين الأفغان عبد رب الرسول سياف خاطب الحضور قائلا: «أيها العرب أعزكم الله بالإسلام فلم تبتغون الذلة في دعوى القومية». فثار عدد من القوميين، فرد محمد ياسر قائلا: «لقد تحدثتم جميعا فسمعتكم وأصغيت لكم، ومن حقي عليكم أن تسمعوني». ثم قال: «أيها الأخوة لقد جئناكم من أرض الجهاد، وأعظم الجهاد كلمة حق، فاسمعوها». وضرب أمثلة على أن القومية العربية كانت دوما سببا في تصايح العرب وتنازعهم ومن ذلك الخصومة بين بعثي العراق وسوريا، وحرب اليمن في عهد عبد الناصر.

* انتقد السيد ياسر عرفات استخدام كثير من المتحدثين لعبارة «الصليبيين» وقال أن أجدادنا الذين قاوموا في الحروب الصليبية كانوا يسمون الغزاة «الفرنجة» وهؤلاء الفرنجة كانوا هم يسمون أنفسهم بالصليبيين وكانوا يتقلدون بالصليب، والصليب منهم بريء، وهم كانوا تماما كما تتقلد بوش الان بالصليب ويصلي في الكنيسة مع أنه باع القدس وباع المسيح ووضع «طاقية» اليهود على رأسه، ومسيحيو العرب براء من أولئك الفرنجة الذين يبيعون القدس بتراثها المسيحي فهي ليست إسلامية فقط وانما هي مسرى الرسول ﷺ ومهد المسيح عليه السلام.

* أثناء مناقشة التوصيات لفت رئيس الجلسة انتباه الحضور إلى أن الفريق عمر البشير كان يجلس بصفته مواطنا سودانيا بين الحضور فتوجه المصورون إلى حيث كان يجلس، ثم ما لبث عرفات وبرفقته جورج حبش ونايف حواتمة أن دخلوا القاعة وانضموا إلى الفريق في أحد الصفوف الخلفية.

* داود رنك عضو الحزب الإسلامي في بريطانيا قال: «إذا كان هرتزل قد أعلن في مؤتمر بال ١٨٩٧ تأسيس دولة اليهود في فلسطين، فلنعلن نحن المسلمون وفي هذا المؤتمر الذي يعقد في الخرطوم تأسيس الدولة الإسلامية في فلسطين».

وقال: «إذا كان النبي قد قال يوم دخوله دمشق وهو يشير إلى قبر صلاح الدين هاهم أبناء الصليبيين قد عادوا ثانية يا صلاح الدين فإننا نقول هاهم أبناء الصليبيين يأتونك مسلمين يا صلاح الدين».

* كان من المقرر أن يفتتح المؤتمر الشعبي العربي والإسلامي من قبل الرئيس السوداني الفريق عمر البشير إلا أنه اثر ألا يشارك فيه بصفة رسمية لئلا يخرجه عن صفته الشعبية.

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار

بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير السنوي للمستشار الشرعي
عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١

حضرات الاخوان المساهمين المحترمين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

عملا بالمادتين ٢٧ و٢٨ من قانون البنك الإسلامي الاردني للتمويل والاستثمار رقم ١٩٨٥/٦٢، والفقرة جـ من البند الاول من المادة الثالثة، الفصل العاشر من النظام الاساسي المعدل، وفقا لاحكام قانون الشركات رقم ١٩٨٩/١، اقدم لحضراتكم التقرير السنوي.

١ - حينما تشعر ادارة البنك بالحاجة الى لوائح جديدة او اصدار تعليمات للتنفيذ، او عقود مستحدثة تتعلق بالتنمية والاستثمار وفقا لما جاء في قانون البنك الاسلامي او نظامه الاساسي، كنت اجتمع مع الاخوة المسؤولين في البنك المدير العام ونائبه، ومساعد المدير العام، واحيانا يشترك معنا المستشار القانوني للبنك، اذا كان الموضوع يتطلب ذلك، ونتدارس الفكرة المطروحة او ذلك المشروع لتحديد المطلوب بيان الوجه الشرعي فيه، ونأخذ بالاعتبار النصوص القانونية ذات العلاقة.

٢ - بعد استكمال البحث والدراسة، والاتفاق على الفكرة في جلسة او اكثر، ترسل لي ادارة البنك صورة اللوائح او التعليمات او العقود الموافق عليها مبدئيا بصيغتها المقترحة لبيان الوجه الشرعي فيها.

٣ - بعد التحقق من عدم وجود اي مانع شرعي، من العمل بها، وانها بعيدة عن الربا المحرم، او اي محظور شرعي، اوافق على الصيغة واوصي بالعمل بها.

٤ - ظهر من كتاب المدير العام، الرقم ٥١/٧٠... التاريخ ١٧ جمادى الاخرة سنة ١٤١١هـ و٣ كانون ثاني ١٩٩١م، انه فيما يتعلق بالخسائر الواردة في المادتين ٢٣ و٢٨ب من قانون البنك، فان البنك لم يتعرض لاية خسارة واقعة في نطاق عمليات الاستثمار المشترك لعام ١٩٩٠، تزيد عن ارباح اية عملية من تلك العمليات حتى ١٩٩٠/١٢/٣١م سوى ما ورد في كتابي المدير العام للمستشار الشرعي رقم ١٥١٢٧/٧٠ تاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٩ ورقم ١٥١٦٢/٧٠ تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣٠.

٥ - وتبين انني بتاريخ ١٣ جمادى الاخرة ١٤١١هـ و٣٠ كانون الاول ١٩٩٠ اجبت المدير العام عن كتابه رقم ١٥١٢٧/٧٠ وتبين ايضا انني بتاريخ ١٣ جمادى الاخرة ١٤١١هـ و١٩٩٠/١٢/٣٠ اجبت المدير العام على كتابة الرقم ١٥١٦٢/٧٠ بخصوص استيضاحه عن الوجه الشرعي، عن الخسائر التي لحقت البنك في نطاق عمليات الاستثمار المشترك لسنة ١٩٩٠، وكان حصيلة الجوابين ان ما لحق البنك من خسائر كان نتيجة مباشرة البنك لاعماله الاستثمارية، ولم يلحظ اي تقصير او اهمال من الادارة في اعمالها ولذلك فان قيدها على ايرادات الاستثمار لسنة ١٩٩٠ في محله وهو موافق للوجه الشرعي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

٢٠ جمادى الاخرة ١٤١١هـ
٦ كانون ثاني ١٩٩١م.

المستشار الشرعي
البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار
الشيخ عبدالحميد السائح

الميزانية العمومية
كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠

١٩٨٩ دينار أردني	١٩٩٠ دينار أردني	الموجـــودات
٧٠.٠٣٧.٨٧٧	٧٠.٨٧٠.٦٨٤	نقد في الصندوق ولدى البنوك
		محفظة الأوراق المالية
٢٤٩.٨٥١	٢٢٩.٦٠٥	أسهم الشركات
٥٣٦.٧١٣	٦٥٦.٤٩٢	قروض حسنة
١٤٤.٠٧٨.١٧١	١٤٨.٨٧٨.١٠٩	تمويل استثماري (بالمضاربة والمشاركة والمرابحة واستثمارات أخرى)
١٨ ٥٨٨.٥٠١	١٣.٩٤١.١٨٩	مشاريع وتمويل الاستثمار المخصص
٥.٨٢٧.٦٣٢	٦.٧٧٧.٣٨٣	موجودات ثابتة بعد الاستهلاك
٣.٠٠٤.٦٦٣	٣.٤٧٧.٢٤٧	موجودات أخرى
٢٤٢.٣٢٣.٤٠٨	٢٤٤.٨٣٠.٧٠٩	مجموع الموجودات
		الحسابات النظامية
٧.٥٥٢.١٦٤	٧.٢٣٠.٦٦٦	تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية
٣.٨٩٥.١٠١	٤.٠٣٥.٨٨٨	تعهدات العملاء مقابل كفالات
٢١٤.٥٩٠	٦٩.٤٨٠	تعهدات العملاء مقابل التزامات أخرى
١١.٦٦١.٨٥٥	١١.٣٣٦.٠٣٤	مجموع الحسابات النظامية

١٩٨٩ دينار أردني	١٩٩٠ دينار أردني	المطلوبـــات
		حسابات الائتمان (جارية وتحت الطلب)
٤٢.٠٤٠.٢٢٢	٣٧.٢٥٦.٦٠١	- بالدينار الأردني
١.٦٥٠.١٩٠	١.٤٤٥.١٠٦	- بالعملات الأجنبية
		حسابات الاستثمار المشترك (توفير وإشعار ولأجل)
١٣١.٩٩٨.٨٨٢	١٣٤.٧٠٠.٠٠٧	- بالدينار الأردني
١١.٥٥٢.٧٩٧	١٦.٩٨٠.٦٦٨	- بالعملات الأجنبية
		ودائع البنوك
٤٤.٤٧٨	١.٠٣٨.٤٥٠	- داخل المملكة
٤.١٠٤.٣٠٧	٣.٧٦٤.٨٣٠	- خارج المملكة
١٩.٧٠٧.١٥٨	١٤.١٧٢.٨٢٨	حسابات الاستثمار المخصص
٤.٦٠٥.٥٤١	٥.٠٦١.٠٥٥	تأمينات نقدية مختلفة
٦.١٧٤.٤٩٥	٧.٤٨٥.١١١	مخصصات مختلفة
٨.٣٤٣.٩٧٥	١٠.٧٧٦.٧٥٤	مطلوبات أخرى
٦.٠٠٠.٠٠٠	٧.٢٠٠.٠٠٠	رأس المال
٣.٥٠٥.٦١٧	٣.٨١٢.٢٠٠	احتياطي قانوني
١.٠٠٠.٠٠٠	٧٢٠.٠٠٠	احتياطي اختياري
١٨٩.٢٥٠	٢١٥.٠٠٠	احتياطي خاص
١.٤٠٦.٤٩٦	٢٠٢.٠٩٩	أرباح مدورة
٢٤٢.٣٢٣.٤٠٨	٢٤٤.٨٣٠.٧٠٩	مجموع المطلوبات
		الحسابات النظامية
٧.٥٥٢.١٦٤	٧.٢٣٠.٦٦٦	تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية
٣.٨٩٥.١٠١	٤.٠٣٥.٨٨٨	تعهدات البنك مقابل كفالات
٢١٤.٥٩٠	٦٩.٤٨٠	تعهدات البنك مقابل التزامات أخرى
١١.٦٦١.٨٥٥	١١.٣٣٦.٠٣٤	مجموع الحسابات النظامية

بدر محمد سعيد الهرش
نائب رئيس مجلس الإدارة

صالح عبد الله كامل
رئيس مجلس الإدارة

حساب الأرباح والخسائر عن الفترة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١

١٩٨٩ دينار أردني	١٩٩٠ دينار أردني	المصروفات
٣٦١١١١٥	٣٣٠٦٣٤٥	المصاريف الادارية والعمومية
٣٣٤٣٣٤	٢٩٦٨٤٦	استهلاكات ومصاريف أخرى
٣٩٤٨٥٣٣	٣٠٦٥٨٣٣	صافي الارباح قبل الضرائب
٥٨٩٣٨٧٢	٦٧٦٨٩٣٤	

١٩٨٩ دينار أردني	١٩٩٠ دينار أردني	الإيرادات
٣٤٠٩٨٨	٣٨٩٥٢٣	العمولة
٣٧٤٩٥٩	٥٠٢٥٥٣	فرق العملة الاجنبية
٤٧٦٣٦٣١	٥٥٠٢٧٤١	ايرادات الاستثمار
٤١٤٣٩٤	٣٧٤١٠٨	ايرادات أخرى
٥٨٩٣٨٧٢	٦٧٦٨٩٣٤	

بسم الله الرحمن الرحيم

موجز عن
تقرير مجلس الإدارة لعام ١٩٩٠م

واصل البنك الاسلامي الاردني خلال عام ١٩٩٠، مسيرته المباركة بتوفيق من الله رافعا لواء العمل المصرفي المتفق مع احكام الشريعة الاسلامية الغراء، وقد كان خلال هذه المسيرة الخيرة بحمد الله رائدا في مجاله، امينا على فكرته النبيلة التي تأسس في هديها، مطورا باستمرار لاساليب ووسائل عمله، مثبتا قدرة عالية على التعامل مع كل المستجدات، معززا لثقة المتعاملين معه والمؤمنين بفكرته. وقد عقدت الهيئة العامة للبنك اجتماعا ناقشت فيه التقرير السنوي والحسابات الختامية واقرتها وفيما يلي ملخص لما ورد في التقرير

١ - تم بحمد الله استكمال خطة التفرع لعام ١٩٩٠ بافتتاح فرع الرصيفة الذي باشر اعماله اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢٤ كما تم في نطاق خطة التفرع لعام ١٩٩١ افتتاح فرع سقف السيل في عمان بتاريخ ١٩٩١/١/٢ وافتتاح فرع ثان في مدينة اربد شارع الهاشمي بتاريخ ١٩٩١/١/١٢، واستئجار مقر لكل من فرع عجلون، والمكاتب المقرر افتتاحها في كل من مخيم البقعة وفي العويرية/ الزرقاء، وجبل التاج/ الاشرفية عمان لافتتاحها خلال الربع الاول من عام ١٩٩١ ان شاء الله

٢ - تم الانتهاء من اعداد جميع برامج الحاسوب اللازمة للتطبيق في البنك، وادخلت خدمته في كل من مجالي الودائع والمحاسبة الى احد عشر فرعا ومن المتوقع خلال عام ١٩٩١ تطبيق البرامج الاخرى في هذه الفروع وادخال خدمة الحاسوب الى فروع اخرى

٣ - استقبل البنك في نطاق التعاون مع المؤسسات المالية الاسلامية في عام ١٩٩٠ اثنين من الموظفين الرئيسين من المؤسسات المالية الاسلامية في كل من السعودية والجزائر، حيث جرى اطلاعهم على التجربة المصرفية للبنك والادوات المصرفية والاستثمارية التي يطبقها كما اوفد البنك بعضا من موظفيه الرئيسين الى مؤسسات مالية اسلامية في كل من جيبوتي وموريتانيا لتقديم الاستشارة والتوجيه وتدريب جهازها الوظيفي والمساعدة في التأسيس

٤ - تم زيادة رأس مال البنك من ستة ملايين دينار الى سبعة ملايين ومائتي الف دينار مع نهاية عام ١٩٩٠ وذلك بتوزيع اسهم على المساهمين بنسبة (٢٠٪) لكل مساهم في ١٩٩١/١١/١٣

٥ - ارتفع مجموع الميزانية في نهاية عام ١٩٩٠ الى (٢٤٤.٨) مليون دينار.

٦ - رغم احداث الخليج ونقص الودائع لدى بعض البنوك الاردنية الا ان ودائع البنك زادت لتصبح (١٩٠.٣) مليون دينار كما هي في ١٩٩٠/١٢/٣١

٧ - بلغ رصيد التمويل والاستثمار في نهاية عام ١٩٩٠ (١٤٨.٨) مليون دينار

٨ - بلغت النسبة العامة للارباح الموزعة على الودائع الاستثمارية (٧.٨٥٪) لعام ١٩٩٠

٩ - بلغ اجمالي الاحتياطيات والارباح المدورة في نهاية عام ١٩٩٠ (٤.٩) مليون دينار كما بلغ رصيد مخصص مخاطر الاستثمار في نهاية عام ١٩٩٠ (٦.٢) مليون دينار

١٠ - منح البنك خلال عام ١٩٩٠ (٣٦٦٤) قرضا حسنا للغايات الاجتماعية بلغ مجموع قيمتها حوالي (١.١) مليون دينار

تقرير مدققي الحسابات

الى المساهمين في
البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العمومية للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار - شركة مساهمة عامة محدودة - عمان، كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ وبيان الارباح والخسائر وتوزيع الارباح وبيان مصادر الاموال واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ المرفقة المقدمة لنا من مجلس الادارة

لقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض الفحص الذي قمنا به وفقا للقواعد التدقيق الدولية. وقد شمل فحصنا المراجعة الاختبارية للسجلات المحاسبية والقيود الواردة فيها ولنظام الرقابة الداخلية كما شمل اجراءات التدقيق الاخرى التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرضي

يمسك البنك حسابات وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية. وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة مع قيود الشركة وسجلاتها

برأينا، ووفقا لنتائج الفحص الذي قمنا به، والمعلومات والايضاحات المقدمة لنا ان البيانات المرفقة تظهر بصورة عادلة المركز المالي للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار - شركة مساهمة عامة محدودة - كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ ونتائج اعماله وتوزيع ارباحه ومصادر امواله واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للاصول المحاسبية الدولية الملائمة لقانون البنك الخاص المتفق مع احكام الشريعة الاسلامية، بما لا يؤثر ماديا في نشاط البنك او في مركزه المالي

استنادا الى كل ما تقدم، فاننا نقترح على الهيئة العامة المصادقة على البيانات المرفقة

عن ابراهيم العباسي وشركاه

د. ابراهيم محمد العباسي
اجازة رقم ١١٦ فئة (أ)
عمان في ١١ رجب سنة ١٤١١هـ
٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٩١م

قررت الهيئة العامة العادية لمساهمي البنك الإسلامي الأردني في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٤ شوال ١٤١١ هـ الموافق ١٩٩١/٤/٢٨ الموافقة على توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح بنسبة ١٢٪ من رأس المال للمساهمين المسجلين في سجلات البنك بتاريخ عقد الاجتماع.

كما تم انتخاب مجلس ادارة جديد للدورة القادمة من السادة:

١ - سعادة الشيخ صالح عبدالله كامل.
٢ - سعادة السيد بدر محمد سعيد الهرش.
٣ - معالي السيد حمدي محمد صبري الطباع.
٤ - السادة شركة البركة للاستثمار والتنمية.
٥ - سعادة السيد كمال سامي عصفور.
٦ - سعادة الحاج سالم حسين ابوعساف.
٧ - السادة شركة مجموعة دله.

وقد اجتمع مجلس الإدارة بعد انتهاء اجتماع الجمعية العمومية وانتخب سعادة الشيخ صالح عبدالله كامل رئيسا للمجلس وسعادة السيد بدر محمد سعيد الهرش نائبا للرئيس

الرباط تحاور «أبو عمار»

في رسالة خص بها ابناء الحركة الاسلامية في الاردن عرفات يقول:

«نحن معاً وسوياً في رباط»

أبو عمار: «من حق «حماس» أن تمثل في المجلس الوطني الفلسطيني الجديد بما يتناسب مع حجمها»

لاءات الخرطوم تبعث من جديد وعرفات يقول الف لا لمحاولات فرض الاستسلام

اجرى الحوار عزام التميمي

في اليوم الأول للمؤتمر الخرطوم ـ المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي الأول ـ ألقى السيد ياسر عرفات خطاباً أشاد فيه بالخرطوم وأعاد للأذهان لاءات الخرطوم الثلاث التي جاءت بعد هزيمة ١٩٦٧ لتبعث في الأمة العربية الثقة بنفسها وتحفزها لمواجهة الهزيمة والتغلب على آثارها. وبدا الرجل كما لو كان يقول اننا بحاجة الى لاءات جديدة كلاءات الخرطوم نواجه بها التدهور والسقوط والهزيمة التي تحممت بعد هزيمة العراق في حرب الخليج.

فتوجهت بطلب لقاء مع أبي عمار باسم صحيفة (الرباط) وقلت له بينما كان يجلس على المنصة الرئيسية انني من الصحيفة الناطقة باسم الحركة الاسلامية في الاردن (الاخوان المسلمون) فرحب الرجل وقال على بركة الله. وفي اليوم التالي وبعد ان تناول أعضاء الوفد الأردني طعام الافطار على مائدة الأخ ابو عمار في القصر الجمهوري بالخرطوم، انتقلت معه الى غرفة جانبية لنبدأ الحوار الصحفي بعد أن جرى حوار منوع بينه وبين أعضاء الوفد على مائدة الافطار الذي دعانا اليه.



سؤالي الأول:

أشدت في خطابك مساء أمس بمؤتمر الخرطوم الذي عقد عام ١٩٦٧ وذكرت أهمية لاءاته الثلاث، فهل جاء ذلك نابعاً من شعورك بأن ما يمر به العالم الاسلامي والعربي والقضية الفلسطينية بالذات ـ وهي القضية المركزية بدون نزاع ـ يستوجب بأن تطلق لاءات مشابهة؟

أبو عمار: طبعاً، وعندما أشرت الى لاءات الخرطوم كنت أقول نريد الآن ألف لا لنظام أمريكا الجديد بما يتضمنه من محاولات لرسم الخريطة السياسية ـ سايكس بيكو جديد وكامب ديفيد جديد ـ في منطقتنا العربية.

الرباط: حفزت أزمة الخليج وما صاحبها من تفاعلات جميع القطاعات والاتجاهات في الأردن نحو تجميع الجهود وتنسيق المواقف لتوفر القناعة لدى الجميع بأن الخطر محدق بالأمة كلها، والقضية الفلسطينية الآن تتعرض لخطر ربما لم تتعرض لمثله من قبل، فهل هناك اجراء معين لفتح قنوات تواصل واتصال مع التنظيمات الاسلامية الفلسطينية وخاصة حركة المقاومة الاسلامية (حماس)؟

أبو عمار: طبعاً، طبعاً، وأول ما أود أن أشير إليه هو المحاولات التي رفضها اخواننا في (حماس) ورفضها اخواننا في (الجهاد) [illegible] اللجنة التحضيرية [illegible] أمامهم [illegible] المجلس [illegible]

أحجامهم، وهذا حق لهم علينا، صحيح ان هنالك ممثلين لحماس في المجلس الوطني، ولكن معروف أن هذا العدد الذي يمثل حماس كان ضمن قائمة فتح، وأنت تعرف أن (فتح) كان فيها هذا التيار ولكن هذا العدد لم يعد يتناسب الآن وحجم (حماس). ولذلك فقد دعوناهم في اللجنة التحضيرية التي سيتم اجتماعها قريباً ليشاركوا في اعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني وليكون لهم دورهم الفاعل في هذا التشكيل وداخل المجلس الوطني وداخل المجلس المركزي، واذا أرادوا ايضاً داخل اللجنة التنفيذية. صحيح ان لهم الآن ممثلين في المجلس المركزي ولكن هؤلاء الممثلين لا يكفون.

الرباط: هل تعني انه توجد لهم مقاعد خاصة بهم ولكنهم لا يشاركون في الاجتماعات؟

أبو عمار: نعم توجد مقاعد مخصصة لهم ولكنهم لا يأتون.

الرباط: ولكن عندما نقل عنكم تصريحات مشابهة تفيد بوجود ممثلين لحركة حماس في المجلس الوطني الفلسطيني صدر عن حماس نفي لذلك؟

أبو عمار: أنا أريد أن أقول الآتي: عندما خلا مقعد أبو جهاد عام ١٩٨٨ بعد استشهاده، أنا قدمته لهم ولم تزل (حماس) جديدة، لأن حماس نشأت بعد (الانتخابات). وأنا تقدمت لهم هذا المقعد لأن [illegible] ومقعد أبو جهاد ليس [illegible] وانما ذو قيمة معنوية. أنا أعطيتهم هذا المقعد الذي يعبر عن ادق وأنبل المقاعد بيننا [illegible] وهم الذين [illegible]

عرفات:

نشيد بموقف حماس الرافض لأن تكون بديلاً للمنظمة

ولهم ان يكشفوا عنها أو لا يكشفوا، فهذا يعتمد على أسرار التنظيم، ولست أنا الذي اكشفه. ربما يكون (فلان) الذي يشغل مقعداً ما هو منهم ولكن لا يريد ان يقول عن نفسه (حماس)، فنحن مثلاً يوجد لدينا أناس من فتح موجودون في اماكن معينة ويعملون مهندسين ومحامين وربما نواب، المهم اننا في التشكيل الجديد دعوناهم وهم أبدوا استعداداً، وأنا سعيد بهذه الروح بيننا وخاصة كما تعرف أن هناك تعاون طيب في داخل الأرض المحتلة بيننا جميعاً لتخطي هذه المرحلة الصعبة.

الرباط: دار في الفترة الأخيرة ولا يزال يدور نقاش حول آلية تشكيل المجلس وتمثيل الفصائل المختلفة فيه، فهل لديكم تصور معين لهذه الآلية، هل ستجري انتخابات مثلاً، أو يتم التأخير أو...؟

أبو عمار: لماذا؟ هل يقبلون هم بالانتخابات؟ فأولاً أنا أرفض الانتخابات تحت اشراف اسرائيل. وإذا كان لا بد من الانتخابات فلتأت قوات الأمم المتحدة وتشرف عليها وتبقى في الأراضي المحتلة التي يجب ان ترحل عنها القوات الاسرائيلية.

الرباط: هل من الممكن أن يطلب من الأمم المتحدة ان تشرف على نوع من [illegible]

أبو عمار: أن تشرف من غير بقاء أو من غير وجود قوة مراقبين، فهذا أمر أنا أرفضه. ماذا يعني أن يكون صندوق الانتخابات على بعد بضعة أمتار من مركز الجيش الاسرائيلي.

الرباط: إذاً [illegible] الآلية [illegible] يمكن أن تقترح عندما [illegible] اللجنة التحضيرية

أبو عمار: الآلية التي تتفق عليها اللجنة. نحن عندنا آلية كنا متفقين عليها في السابق في تشكيل مجالسنا الوطنية، وقد اتخذنا قرار بأن أي أفكار جديدة تطرح سوف نكون منفتحين وعلى استعداد لان نأخذ بها.

الرباط: تشير كل الدلائل الى أن الأردن والمنظمة كلاهما مستهدفان أكثر من غيرهما، فهل من اجراءات لمواجهة هذا التحدي؟

أبو عمار: لا بد أن نعود الى قرار المجلس المركزي حيث أنه كان واضحاً فيما يتعلق بالعلاقات المميزة والخاصة بين الأردن وفلسطين وأكد على أهمية التواصل بين الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير في كافة المجالات لمواجهة هذه التطورات الخطيرة. إذاً فالمجلس المركزي يؤكد على العلاقات الأخوية والمميزة بين الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني، وعلى ضرورة توثيق هذه الروابط الأخوية ويدعو الى استمرار تنسيق الجهود بين الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير في كافة المجالات.

وأود أن أقرر بهذه المناسبة أن العلاقات الأردنية الفلسطينية علاقات متميزة تاريخياً وجغرافياً وبشرياً، بل نكاد نكون شعباً واحداً، وكان لنا شعار أطلقناه منذ زمن (شعب واحد لا شعبين ودم واحد في العرقين)، ويوجد لدينا قرار في مجلسنا الوطني الفلسطيني وقد وزع في جميع مجالسنا، تم التأكيد فيه على المبادرة السلام الفلسطينية التي انطلقت عام ١٩٨٨، والتي تقول أن الطبيعة للعلاقات المميزة بين الشعبين الأردني والفلسطيني تقوم علاقات كنفدرالية بين الدولتين

الأردن وفلسطين طبقاً للاختيار الطوعي بين الشعبين الشقيقين، مثلما حدث بين اليمن الشمالي والجنوبي وان شاء الله نستطيع ان نعمل مثل اليمن الشمالي واليمن الجنوبي.

الرباط: ولكن هل تعتقد أنه بقي أمام مبادرة المجلس الوطني الفلسطيني للسلام أي مجال بعد ما صدر عن زعماء الكيان اليهودي مثل شامير وشارون من تصريحات تفيد باعلانهم فلسطين كاملة ارضاً لاسرائيل لا يمكن التنازل عن أي جزء منها للعرب؟ ونذكر في هذا المجال ما نشرته صحيفة الجيروزاليم بوست مؤخراً من مقالة لشارون يقول فيها «ليحمد الفلسطينيون ربهم على أننا نرضى التنازل لهم عن وطن من الجزء الشرقي من مملكة اسرائيل، ويقصد بذلك الأردن.

أبو عمار: لقد وأدوا الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني في مهده. من الذين وأدوه؟ بريطانيا وأمريكا واسرائيل. كما ان امريكا واسرائيل هما اللتان وأدتا مبادرة السلام الفلسطينية لانهم لا يريدون حلا سلمياً سياسياً، ولكنهم يريدون استسلاماً لشروطهم بعد حرب الخليج. فمما لا شك فيه ان حرب الخليج كشفت ظهر العرب، فأموالهم صرفت وقواتهم العسكرية ضربت، ويعتقد الصهاينة ـ وخاصة أمام هذا التدفق الهائل للمهاجرين اليهود السوفيات وغيرهم الى فلسطين، وفي ظل هذه الأوضاع العربية البائسة وفي ظل هذا التفكك للأمة العربية والاسلامية وفي ظل هيمنة النظام الأمريكي الجديد ـ أن الوقت مناسب لتنفيذ حلم (اسرائيل الكبرى). ولكن أنا أريد أن أقول لكم شيئاً، في عدة مرات (ركنوا) منظمة التحرير، ففي عام ١٩٧٩ قال بريجينسكي ـ مستشار الرئيس الأمريكي آنذاك ـ «باي باي بي إل أو»، وبعد حصار بيروت عام ١٩٨٢ قالوا انتهت منظمة التحرير مما سمي الانشقاق داخل المنظمة، والآن يقولون بأن منظمة التحرير قد انتهت، ولكن منظمة التحرير هي الرقم الصعب والأساس في معادلة الشرق الاوسط أرادوا أم لم يريدوا، ولا يستطيع بيكر أن يخفي قرص الشمس بأصابع يديه. عندما يتقدم له الوفد الفلسطيني ثلاث مرات أو أربع مرات بالتفويض الصادر عن

قيادة منظمة التحرير، فلا يستطيع بيكر أن يقول في الأربع مرات إنه لم يقابل منظمة التحرير.

الرباط: ولكن ما الحكمة في أن يقابل وفد فلسطيني بيكر أثناء زيارته للأرض المحتلة ولو حتى بتفويض من منظمة التحرير الفلسطينية، فنحن نعرف مسبقاً انهم يعدون لخطة لن يكون للمنظمة فيها نصيب؟

أبو عمار: فقط حتى لا يقولوا إننا نحن الذين نخرب عملية السلام «الاستسلام»، وإن شاء الله لن نكون طرفاً في الاستسلام، ونحن لا يوجد عندنا استسلام، وانما يوجد عندنا موت حتى الشهادة. نحن نمشي وأكفاننا على أيدينا، ولكن الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني ضربته بريطانيا واسرائيل، والنقاط المصرية العشرة من ضربها؟ لسنا نحن. ونقاط بيكر الخمسة قبل أزمة الخليج، من خربها؟ ونحن في كل مرة نقدم مذكرة بمبادئنا وبمواقفنا الوطنية الثابتة، ونصر عليها. لماذا نصر عليها؟ لكي لا يأتي واحد عربي يريد أن يغطي جريمته وتواطؤه ليقول ان الفلسطينيين هم الذين خربوا «الطبخة»، ويقول «نحن نريد أن نجلب لهم فلسطين ولكنهم لا يريدون».

الرباط: هل من رسالة تودون أن تخصوا بها أبناء الحركة الاسلامية في الأردن حيث أن معظم قارئي صحيفة الرباط هم من أعضاء الحركة الاسلامية؟

أبو عمار: نحن معاً في رباط الى يوم الدين، والنبي ﷺ قال لا تزال فئة من أمتي على الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من عاداهم وانهم لمنتصرون بحول الله. قيل يا رسول الله من هم وأين هم؟ قال في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، وهم في رباط إلى يوم الدين».

فنحن معاً وسوياً في هذا الرباط الى أن نصلي ان شاء الله في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين «وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة»، وهنا في بداية الآية لم يقل ليدخلوا المسجد اشارة أنهم في المرة الأولى لم يكونوا مسلمين وانما «عباداً لنا أولي بأس شديد»، إذاً معنى الآية أن الذين يدخلون المسجد في المرة الثانية هم المسلمون المؤمنون. هذا وعد الله إن الله لا يخلف وعده.

وثيقتان أمريكيتان تفضحان حقيقة المساعي السلمية الأمريكية

شامير

جيمس بيكر

الوثيقة الأولى: إعادة الضفة يعني دفع الدولة العبرية نحو الانتحار

الوثيقة الثانية: ٨٠٪ من الكيان الصهيوني سيكون تحت رحمة المدفعية العربية إذا تخلى عن الضفة

منذ أن انتهت الحرب في الخليج والإدارة الأمريكية تحاول أن تهيمن على المجتمع الدولي من خلال الطرح السلمي والنظام الأمني الذي تسعى لتحقيقه في المنطقة.

وجهود السلام الأمريكية هي بالتأكيد تصب في المصلحة اليهودية الصهيونية العليا إن لم تكن هي عين المصلحة لكلا الجانبين.

كتب محرر «الرباط» لشؤون القضية الفلسطينية

في الوقت الذي بدأ يتردد فيه بيكر على المنطقة العربية كضيف لا يحق لأحد الاعتراض عليه، يعلن رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق شامير أنه لن يتخلى أبداً عن الأراضي الفلسطينية المحتلة (يقصد بعد عام ٦٧). ونسب إليه قوله لصحيفة اللوموند الفرنسية: بتاريخي الشخصي والفكرة التي لدي عن بلادي فإنني لن أتخلى أبداً عن المناطق (يقصد الضفة والقطاع).

المهم أن نتيجة الجولات المكوكية التي يدير دولابها مستر بيكر لم تسفر عن شيء إلا في اختلاف وجهات النظر حول آلية تحقيق السلام والأمن للكيان الصهيوني حيث يبدي بيكر بعض المرونة تجاه تمثيل الفلسطينيين بينما تشكك القيادة الصهيونية في الأمر.

الوزير الأمريكي يلعب مناورته السياسية حول ما أسماه بالسلام في الشرق الأوسط رغم امساك شامير بالورقة التي تفضح [illegible] مساعي أمريكا [illegible] تحقيق السلام، ومثالاً [illegible] أمريكيتان تؤكدان [illegible] أمريكا غير جادة [illegible] المستقبل إلا بما [illegible] يحقق المصلحة اليهودية ويوفر الأمن والحماية للكيان الصهيوني دون أدنى شرط عليه وهو الأمر الذي يدفع لشامير إلى الضغط على بيكر للإقرار بهذه الحقيقة التي تجعل من المشروع الأمريكي مشروعاً صهيونياً للسلام.

الوثيقة الأولى

الوثيقة الأولى وضعها رئيس أركان القوات الأمريكية المشتركة الجنرال «إيرل هويلر» بناء على طلب الرئيس ليندون جونسون، ثم رفعها بشكل مذكرة مرقمة إلى وزير الدفاع روبرت ماكنمارا في ٢٩ تموز (يوليو) ١٩٦٧. وظلت هذه المذكرة نائمة في أدراج وزارة الدفاع حتى نيسان (ابريل) ١٩٨٣، أي بعد انقضاء سنة على انسحاب القوات اليهودية من سيناء.

خلاصة هذه الوثيقة العسكرية التي قدمها شامير لبيكر تتلخص بالتالي:

أولاً ـ من الصواب أن تبقى القوات اليهودية متحكمة بمرتفعات الضفة الغربية لكونها تشكل ـ من الناحية التكتيكية ـ الهضبات المطلة على أماكن تضم ثلث سكان الكيان الصهيوني بالإضافة إلى أهم المواقع الصناعية ومراكز الاتصالات. ومعنى هذا أن أي قوة عسكرية معادية قد تستولي على مرتفعات الضفة، تستطيع مراقبة الكيان الصهيوني والسيطرة على أمنه الداخلي، ومثل هذا التقويم العسكري ينطبق على خطة [illegible] ألون المطالبة بوادي [illegible] كحدود شرقية [illegible] للدولة، وخطة ألون تعتمد على خطين استراتيجيين دفاعيين لحدود الكيان الصهيوني الشرقية، هما: وادي الأردن الممتد من البحر الميت حتى إيلات.. وسلسلة الجبال التي تخترق الضفة الغربية.

ثانياً ـ تعتبر مرتفعات الجولان الممتدة من جنين في الشمال حتى الخليل في الجنوب، العمود الفقري للضفة، وهناك ثلاثة معابر يمكن لأي جيش عربي التسلل منها لضرب قلب الكيان الصهيوني معبر شمالي يمتد من (بيسان)..

ثم معبر وسط يؤدي إلى تل أبيب.. وأخيراً معبر جنوبي من أريحا إلى القدس، ويستفاد من هذا الواقع الجغرافي أن سلسلة الجبال في وسط الضفة الغربية تمثل الدرع الواقي لأي هجوم عربي قد يشنه الأردن أو العراق أو السعودية أو سورية عبر وادي الأردن. مع العلم بأن الشواطيء البحرية هي دائماً معرضة للاختراق. وعلى هذا الأساس يجب استكمال بناء المستعمرات في مواقع استراتيجية يمكن أن تساعد على تأخير أي هجوم عربي مدة كافية لاستدعاء قوات الاحتياط وبسبب العمق الدفاعي المؤمن بعد حرب ١٩٦٧ استطاع اليهود صد الهجوم في حرب ١٩٧٣. ذلك أن الحدود التي يمكن الدفاع عنها ليست بالضرورة الحدود المحصنة، أنها المواقع المثلثة للانذار المبكر والعمق الاستراتيجي. وبما أن الدول العربية تملك حالياً أكبر ترسانة أسلحة متطورة تأتي مباشرة بعد الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي.. فإن الكيان الصهيوني خسر التفوق النوعي بعد التفوق العددي، لذلك تبقى نظرية الاحتفاظ بالضفة الغربية هي النظرية الجديرة بالتطبيق مهما اشتدت الانتقادات، وهذا يعني أن أي حكومة أميركية تفرض على اليهود إعادة الضفة، سوف تدفع الدولة العبرية بإتجاه الإنتحار».

الوثيقة الثانية

الوثيقة الثانية التي قدمها الكيان الصهيوني لجيمس بيكر تعود في تاريخها الى تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٨، يوم نشر مئة جنرال وأميرال متقاعد إعلاناً مدفوعاً في جريدة «واشنطن بوست» تحت عنوان: «حافظوا على مصدر القوة الإسرائيلية».

موقعو العريضة كانوا من كبار قادة سلاح الجو والبحرية الأميركية، وجاء في النص:

«أن ثمانين في المئة من شعب الكيان الصهيوني سيكون تحت رحمة المدفعية العربية المتركزة في الضفة الغربية إذا ما أجبرت واشنطن جيش الدفاع على الانسحاب وبما أنه من الصعب جداً تجريد السكان من السلاح، فإن الحاجز الطبيعي الذي يوفر الأمن والحماية لليهود هو نهر الأردن، والذي بفضله لم تتحول الدولة اليهودية إلى لبنان آخر،

انها ثبتت أجهزة للتنصت والانذار المبكر فوق المرتفعات،

والانسحاب من الضفة الغربية سيحرمها من المناعة والحيطة،

كما يحول وسطها الجغرافي في بعض المواقع القريبة من البحر المتوسط إلى زاوية ضيقة لا يتعدى طولها الـ ١٤ كيلومتراً.

والمؤكد أن سهل شارون الواقع شمال تل أبيب، سيصبح هدفاً للتهديد والاختراق من قبل الفدائيين [illegible] الأسباب يمتنعون عن الإدارة الأميركية [illegible] المستقبل [illegible] يهودية [illegible] الأمن [illegible]

عرفات: مؤتمر دولي لاستعادة الأرض المحتلة

شامير: لن يعود شبر من الأرض مادمت حياً.

على مبادىء تلمودهم يربون أجيالهم

فلماذا يضيق البعض ذرعاً بدور القرآن العظيم...؟



الثقافة التوراتية التلمودية، هي الأساس الذي تقوم عليه فلسفة التربية والتعليم في الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، وتولي حكومات العدو المتعاقبة، حتى العلمانية منها، اهتماماً ورعاية فائقين للدروس التوراتية والتلمودية، فعدونا اليهودي يدرك أن معركته التي يخوضها معركة عقيدة بالنسبة له، ولذلك يحرص على تسليح اجياله بالعقيدة التوراتية التلمودية التي تزرع في صدره وقلبه الحقد على الاسلام وأهل المسلمين عرباً وفلسطينيين وبشكل خاص، وعلى سائر اجناس المسلمين بشكل عام.

أما نحن العرب والمسلمين، فما فتئنا منذ سنوات بل بلد مفقود تشهد تقهقراً وتراجعاً في دروس القرآن الكريم وفي دروس الدين، وما برحت حصص القرآن الكريم والدين تتناقص وتتقلص حتى أصبحت أقل عدداً في بعض أقطارنا العربية [illegible] والاثلاثية من دروس [illegible] والرسم.

وحين يحاول المخلصون الالتفات [illegible] هذا النقص بانشاء دور للقرآن الكريم تعنى بتنشئة الأجيال على مبادىء القرآن الكريم واخلاق الاسلام العظيم، ينبري الكثيرون ليضعوا العقبات، ويفتعلوا المشكلات، خشية لا تلوم دور القرآن الكريم بواجبها في تحصين اجيالنا بالعقيدة الاسلامية الراقية، بل أن بعض الأنظمة العربية والاسلامية يعتبر فتح دور للقرآن الكريم [illegible] يعاقب عليها [illegible]

بريد الرباط

• وصلت رسائلكم فانتظروا نشرها.

الاخـوة ايمـن نصـوح، عبدالخالق خريشـة، قصي غوانمة، سهيل الصمادي، سليم الشودة، جهاد مشرقي، عامر الهياجنة، حالم ع.ع.
الاخوات: سهام عبيدات، هـدى الفايز، علا غنايم، مريم الرواشدة، ايمان عبدالعزيز جبر وصاحبة مقال مآسي لا مأساة.

• الأخ فلسطيني في الشتات صاحب مقال نداء الى ابي عمار

نرجو ذكر الاسم الحقيقي مع التزامنا بعدم ذكـر الاسـم وحياك الله.

• الأخ: الأخ محمـــد الحراحشة

رسالتـك نـارية هدىء من روعك حتى نتمكـن مـن نشر رسالتك وحياك الله.

• الأخ: زياد العامري

وصلتنا قصيدتك اتى العيد متأخرة وان شاء الله تنشر في مناسبة قادمة.

• الأخ ابراهيم زياد

وصلنا مقالك (غزوة بـدر) متأخرا وحياك الله.

• الأخ عبدالرحمـن ابـو محمود

وصلنـا مقـالـك (في ظلال رمضان) بعد صدور أخر عـدد في رمضان وأهلا بك.

من ابداع الخطاط الفنان نوارسه اخوان كلمة الحمد لله باللغة العربية ولفظ الجلالة «الله» باللغة الانجليزية.

الزرقـاء

حديث عائلي جدا

الابـن - لـو تـرك ديـوان الخـدمـة أسمـاء طـالبـي التوظيف بدون نشر احسن!
الأب - ليش يابا؟!
الابن - لأنهم لخمونا.. فلا توظفنا ولا حتى فهمنا يابا!!

م. أبو الأمين

رام اليهود بأرض القدس مملكة / خاب اليهود وخابت ملة [illegible]

انه لمن دواعي الحزن والأسى أن يستمر ويبقى العرب والمسلمين معا في خندق واحد مع دول الكفر من صهيونية الى صليبية كافرة تحت راية ما يسمى بالأمم المتحدة التي تحركها امريكا ومن لف حولها من أعداء الاسلام وبما يضمن مصالحها وسيطرتها على العالم عن طريق مجلس الأمن في استعمال حق النقض (الفيتو) ما دام ان القرار في غير مصلحتها أو غير مصلحة - الابـن غير الشرعي المدلل «الكيان الصهيوني».

وتاريخ الأمم المتحدة منذ نشوئها ولغاية الآن خير دليل وشاهد على تجبير قراراتها لصالح قطعان اليهود في ارضنا السليبة، عن طريق (فيتو) أمريكا، وكذلك تطبيق قرارات الأمم المتحدة بصرامة وبشدة حينما تقوم للمسلمين قائمة كالعراق. ونمو الصحوة الاسلامية في المنطقة العربية وذلك خوفا على ربيبتها «دولة الكيان الصهيوني» لتظل خنجرا مسموماً في بلاد الاسلام.

وأخيرا أناشد حكام العرب والمسلمين أن ينسحبوا من الأمم المتحدة ففي الاسلام خير قوة واتحاد لهم إن اخلصوا النية وحكموا الاسلام منهاجا للحياة.

هيثم خلف القرارعة

اثار الذنوب والعودة الى الله

إن على المؤمن أن لا ينظر الى صغر الخطيئة بل إلى من يعصي، فإنه بقدر ما يصغر الذنب عندك يعظم عند الله، وبقدر ما يعظم عندك يصغر عند الله.

من اثار الذنوب: ١ - حرمان العلم: فالعلم نور، والمعصية تطفيء هذا النور. ونور الله لا يهدي لعاصي.

٢ - تعسير أموره عليه: فيجد أموره مغلقة ومتعسرة عليه.

٣ - المعاصي تضعف ارادة الخير عند الانسان: فتصبح ارادة المعصية أقوى من ارادة الخير، حتى تنسلخ ارادة التوبة والندم كليا.

٤ - هوان الانسان على ربه: فيصبح العبد هينا على الله.

٥ - المعاصي تحدث الفساد في الأرض: فهي تحدث أنواعا من الفساد في المياه والهواء والزرع والثمار والمساكن.

٦ - المعاصي تطفيء الغيرة: نعم إنها تطفيء من القلب نار الغيرة التي هي لحياته وصلاحه.

لهذا كله وجب على المسلم أن يسارع بالتوبة والعودة الى بارئه.

محمد حجازي

حب الوطن

وطني تكلل حبيبك بالفخر والعلياء، وتبت في ارضك انشودة الاخاء، كيف انساك كيف انساك وطنـي الشامـخ البناء، وانت روحي وعزتي والصفاء.

انت وصية نبينا محمد ﷺ وكلمة الوفاء، كيف انساك وطني وانـت رمـز العطـاء. إن هـذه الأرض ارضنـا، وهـذه القدس قدسنا وحبها في القلب فرض ملازم لفروضنا فإن كان الله يأمر المسلمين أن يركعوا ويسجدوا، فقد امرهم بالجهاد والدفاع عن الأوطان، وان يفدوا أرضهم بأرواحهم، فزرع في نفوس المسلمين الايمان بالقضية، فعلموا ان حب الأوطان من الايمان.

لقد علم كل مؤمن أن حب الوطن واجب وان الأمة التي تحسن صناعة الموت وتعرف كيف تموت الموتة الشريفة يهب لها الله الحياة العزيزة في الدنيا والنعيم الخالد في الآخرة. وما الوهن الذي اذل الأمة الا حب الدنيا وكراهية الموت. فعلم ان عليه إعداد نفسه وامته لعمل عظيم وتعلم ان يحرص على الموت لأن هذا يوجب له الحياة، وعلم ان الموت لا بد منه وانه لا يكون الا مرة واحدة فاذا جعلها في سبيل الله كان ذلك ربح الدنيا وثواب الاخرة وان لن يصيبه الا ما كتب الله له.

ولذا سقطت من عينه كل ادعاءات الوطنية والقومية ولم يبق في قلبه وعقله وتفكيره وتصميمه إلا حب ووطنية وقومية واحدة ان حب الأوطان من الإيمان والقومية للاسلام والعمل للموتة الكريمة في سبيل الله والوطن طريق للظفر بالسعادة الكاملة.

هاني الخطيب

منهج الإسلام تغيري

لا بد للدارس للاسلام عقيدة وأسسا وأنظمة وقوانين وغيرها من أمور الدين لا بد له أن يلاحظ أمرا عظيما يقوم عليه الاسلام أمرا أمر الله به رسوله أن يقوم به حتى يبلغ الاسلام ونشره الى الناس كافة الا وهو ذلك النهج الاسلامي الذي يقوم على التغير من الأدنى الى ما هو أجل وأرفع ومن القبح الى الجمال ومن سوء الطباع الى مكارمها ومن ظلم العباد الى انصافها ومن الطبقية العمياء الى المساواة المتباينة ومن الإقطاع الى التوزيع بالعدل بين الناس ومن الرأسمالية الى قانون (الزكاة) ومن الربا الى قانون المضاربة (الاستثمار والمرابحة)، ومن الدكتاتورية التسلطية الى مبدأ الشورى ومن الأباحية المطلقة إلى الحرية التي تنتهي عند مشاعر حرية الآخرين.

هذه بعض الأمور من أمور جلل غيرها الاسلام وحاربها محاربـة إبادة تقـوم على العـدل وعلى النهـوض بـالانسـان والأرض التي يعيش عليها.

يقول المفكر الاسلامي فتحي يكن تحت عنوان الاسلام منهج تغييري (ومن خصائص المنهج الاسلامي أنه تغييري، يرفض الترقيع والتـرميم، ولا يرضى بـأنصاف الحلـول أو أرباعها كما لا يستسيغ التعايش مع الجاهلية. (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله)).

مرعي الخلايلة

الكلمة الضائعة اعداد صفوت ابو زيد مسجد العباس

* ولاية في افغانستان استشهد فيها كثير من الشباب العرب تتكون من مقطع واحد وخمسة احرف.

ي	م	ح	م	د	س	ل	م	م	ل		م	ه	د	س	ي
غ	م	س	ب	غ	م	م	ذ	ع	ة	ل	ل	م	د	ب	ع
ل	م	س	د	د	ة	ل	م	م	ن	ي	م	ز	ي	م	م
م	م	ب	ي	ن	م	م	ب	و	م	م	م	م	م	ل	ل
ء	ي	ب	و	ن	ر	ل	ف	ص	ر	ل	ل	ب	ب	ه	ع
م	ل	م	و	ع	م	خ	ه	ح	ب	ه	ع	و	و	م	هـ
ل	غ	ر	م	ح	م	ل	ن	م	ه	م	ب	م	ش	ك	م
د	ح	م	م	س	س	ص	ح	م	د	ي	م	ع	م	د	د
ي	س	ي	د	ه	ط	ب	م	م	و	ر	س	م	م	ج	س
ن	ح	س	ن	م	ل	ب	ن	ع	م	ر	م	ذ	ل	م	ب
ح	م	ر	و	م	ن	ح	د	ي	د	ي	م	ل	د	ل	ي
ج	م	ن	م	ر	م	ب	ط	و	ن	م	د	ر	ح	ه	ل
م	س	م	ك	م	م	ل	ح	ي	م	ر	ي	ه	م	س	[illegible]
ن	ط	م	ل	ذ	م	ب	و	س	م	ر	ه	ب	ي	ن	م
ي	م	ح	م	د	م	ن	و	غ	ج	ش	م	م	ل	س	م
ص	د	م	ة	د	ذ	ع	ر	م	م	ه	ل	م	د	ي	ع

- الجهاد سبيلنا
- حسن البنا
- سيد قطب
- عبدالقادر عودة
- عبدالله عزام
- مروان حديد
- غلام بنازي
- عبدالقادر الحسيني
- القائد خالد
- محمد سلام [illegible]
- احمد ابو [illegible]
- خالد ابو سمرة
- سالم الحياري
- علاء الدين حجازي
- ياسين الحمايدة
- مروان عرندس
- ابو شامل
- ابو جندل
- ابو معاذ
- المرابطون
- العباس
- اسلام
- ابو عاصم
- ابو حفص
- ابو مالك
- ابو عمر
- [illegible]

هبوا وثوروا

امجد المغربي/ الزرقاء

قد طفت ارجاء البلاد منقبا ... عمن تعالى في الدنا متكبرا
وطرقت ابواب الزمان لكي ارى ... يا صاح اوطانا تباع وتشتري
وسؤالي المكبوت لم اجد الجوا ... ب له ولكن سوف اتلو ما جرى
هذي عصابات اليهود تقوم في ... ظلمات ليل مدلهم ما ترى
اسلافهم وجدودهم فزمانها ... طبق لاصل من زمان في الورى
فسنا سأحكي قصة الشعب الذي ... عاني دهورا من كلام مفتري
وهذي اراض للجدود وان في ... انيابهم وكلامهم سم سرى
ومصابنا الدامي يهون امام من ... يرضى بقول لليهود تحذرا
وطن بديل ثم ينشد ضاحكا ... خلت قضيتنا ولكن ما درى
ان اليهود يخادعونك فانتبه ... واسمع لصوت في المعالي زمجرا
هذي العداوات التي كانت لنا ... ينبوعها اصل وحكم قدرا
[illegible] ولكن زيد في ... بفضل من الاحيان تلمود يرى
[illegible] ... هل يصطلي شعب تكبر وازدرى
[illegible] ... حال اليهود وفي الكتاب تسطرا
[illegible] ... الموعد ليه المروءة تزدري
[illegible] ... يا امة الاسلام قدمنا في الورى
[illegible] ... لا تسود الارض حقنا والقرى

في بيان حماس «٧٤»

• يا بيكر عد لرئيسك.. فإن أرضنا ليست للمساومة
• ندعو اخواننا في فتح إلى احترام ميثاق الشرف بيننا وبينهم

شعبنا الفلسطيني المرابط:

إن المؤامـرة مستمـرة على قضيتكم المقدسة منذ وعد بلفور فقد هب المنافقون والمتخاذلـون من أبناء أمتنا في العقود السابقة لنجدة العدو واقناع المجاهدين الوثوق بوعـود الحلفاء والأصدقاء، والتخلي عن الجهاد والقاء السلاح والاقتناع بأن هناك مصالح مشتركة بيننا وبين العدو اليهودي، فكانت النتيجة أن صدق هؤلاء المغفلون هذه المقولة وتخاذلوا ودعوا إلى السلام مع القتلة المجرمين واستمر اليهود وحلفاؤهم في مخططهم فكانت الحال ما ترون.

واليوم يعود الأعداء إلى نفس النغمة والأسلوب بمشاريع «السلام الوهمية» والمصالح المشتركة بين الشعب الضحية وبين العدو اليهودي الذي لم يتنازل قيد أنملة عن مخططاته وخططه.

وها هو بيكر يعود بجولاته المكوكية، وهو يتبنى مخطط عدونا ويحاول اقناع الأطراف العربية الأخرى بوجهة نظر اليهود ويقول للعرب: «إنكم اليوم أضعف من أي وقت مضى واليهود أقرب منكم. فاقبلوا ما تطرحه اسرائيل حتى لا يفوتوا الفرصة عليكم».

والأشد إيلاماً على نفوسنا أن لا يواجه بيكر بوقفة عربية إسلامية بل يواجه بالفرقة والتشرذم والتراجع في المواقف، وكأن قضية فلسطين قضية اقليمية تخص الشعب الفلسطيني وحده، ويكرس بيكر مقولة اليهود بأن هناك صراع عربي - اسرائيلي وصراع فلسطيني - اسرائيلي، والقضية التي لها أولوية في هذه الجولة من وجهة نظر اليهود وبيكر في إنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي وتطبيع علاقات اليهود مع العرب، ثم تأتي قضية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وينحني البعض يتنازل هذا البعض حتى شيئاً يفاوض عليه.

وإننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) طليعتكم المجاهدة، نعتبر قضية فلسطين قضية عقيدة ودين وليست قضية تراب وطين، وهي أقدس بقعة بعد مكة والمدينة، وأن التفريط بذرة منها هو تفريط في عقيدة الأمة وإسلامها وخيانة لله ولرسوله ولدماء الشهداء من الصحابة والتابعين الذين سقطوا على أرض فلسطين إلى يومنا هذا.

ولهذا نقول لشعبنا المجاهد: الحذر الحذر من التفريط بذرة تراب من فلسطين، ونقول للمنافقين والمتراجعين والمنهزمين وإلى سماسرة العدو قفوا عن التنازل والتراجع فإنه لا سلام مع القتلة، ولن تنطلي علينا مثل هذه المشاريع.

ونقول لبيكر عد لرئيسك، فإن أرضنا المقدسة ليست للمساومة وأن دماء شعبنا التي تسفك برصاصكم وأسلحتكم لن تكون رخيصة مهما امتد الزمن.

شعبنا الفلسطيني الصابر:

إننا بعون الله ماضون في الجهاد رغم المعوقات والبطش والتنكيل حتى تحرير فلسطين، كل فلسطين، ونؤكد على ما يلي

أولاً: على الصعيد الخارجي

١ - مطالبة حكومات وشعوب العالم العربي والإسلامي باعتبار قضية فلسطين قضية الأمة وأنه لا يجوز بأي حال من الأحوال التنازل عنها والتفريط بجزء منها.

٢ - تدعو حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أنصارها في العالم إلى تشكيل جبهة عالمية للتصدي لمؤامرة تصفية القضية الفلسطينية.

٣ - تدعو حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أنصارها إلى فضح أساليب العدو اليهودي وممارساته الإجرامية في فلسطين من تدنيس المقدسات وهدم المساجد واعتقال العلماء ومنع وصول المسلمين إلى المسجد الأقصى وتمزيق المصاحف الشريفة.

ثانياً: على الصعيد الداخلي

١ - [illegible] العملية التربوية لأجل [illegible] والارتفاع بها إلى مستوى العلم وبذل قصارى الجهد في التعليم حتى نفوت الفرصة على العدو في تجهيل أبنائنا.

٢ - ندعو طلابنا وطالباتنا إلى احترام معلميهم ومعلماتهم واحترام المدارس والمحافظة عليها واحترام العملية التربوية.

٣ - ندعو جميع أبناء شعبنا إلى الحذر من الشائعات التي يبثها العدو وعملاؤه بخصوص الإضرابات ونؤكد أن المرجع الأول والأخير في ذلك هو البيان.

٤ - ندعو أخواننا في «فتح» وكافة الفصائل الأخرى إلى احترام وثيقة الشرف وأن ترتفع إلى شرف الكلمة وشرف القضية المقدسة وأن لا ندع للعدو فرصة للتحرك في خلافاتنا، وأن نحترم مواثيقنا وننفذ المطلوب منا وأن نوجه جهدنا إلى محاربة العدو، فكلنا أبناء وطن واحد، وكلنا مستهدفون من قبل عدونا.

٥ - ندعو تجارنا إلى الالتزام بمقاطعة البضائع الإسرائيلية، وندعو سواعدنا الرامية في كل مكان إلى متابعة الأمر بحزم.

وبعد: فتحية إجلال وإكبار لعلمائنا وقادتنا الذين تحركوا بالشعب في انتفاضته المباركة وما زالوا يعانون خلف القضبان.

وتحية.. لكل الآباء والأمهات الذين ودعوا أبناءهم الشهداء بالتهليل والتكبير والاحتساب إلى الله.

وتحية.. للزوجات الصابرات والأخوات الكريمات اللواتي ودعن الأحبة بالصبر والثبات على العهد، لتربية الجيل تربية جهادية ايمانية، لمواصلة الرسالة.

وتحية.. لكل أبناء شعبنا الفلسطيني المجاهد على بذله وعطائه، ونقول لهم أبشروا فإن الله معكم ولن يتركم أعمالكم.

ولتستمر الانتفاضة حتى النصر

الجمعة ٣ مايو (أيار) ١٩٩١م
الموافق ٩ شوال ١٤١١هـ

حركة المقاومة الإسلامية
(حماس)
فلسطين

تهنئة وتبريك

اللجان الإسلامية للعمل الشعبي/ عمان تهنىء فضيلة الأستاذ الدكتور

ياسين درادكة

عميد كلية الشريعة بالجامعة الأردنية

بمناسبة تعيينه عميدا لكلية الشريعة بالجامعة الأردنية سائلين الله تعالى أن يعينكم على حمل هذه الرسالة المحددة لما فيه صالح الإنسانية جمعاء.

تصريحات وزير الخارجية العماني حول العلاقات مع «إسرائيل»... آراء شخصية أم توجه خليجي عام؟

• ياسر ابراهيم الزعاترة

تنطوي تصريحات السيد يوسف بن العلوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية لصحيفة «الحياة» اللندنية حول جهود السلام ومستقبل العلاقة مع الكيان الصهيوني. على مضامين خطيرة إن كانت تعكس توجهاً خليجياً عاما في هذا السياق، ومن حقنا أن نضع أيدينا على قلوبنا، لأن المصائب العربية، عادة ما تبدأ بتصريحات للصحافة هنا وهناك لتهيئة الرأي العام من أجل تقبل «الأفكار» الجديدة.

يقول السيد العلوي: «إذا استطاعت اسرائيل اتخاذ سياسة تتوافق مع اجراءات تقبل بها دول أخرى وتعمل من أجلها الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكن أن نستبعد إجراء اتصالات عربية - اسرائيلية، ربما في إطار الأمم المتحدة، على هامش الدورة المقبلة للجمعية العامة ولكن ذلك يتطلب موقفاً ايجابيا إسرائيليا من قضية السلام في الأشهر المقبلة».

والسيد العلوي يعترف بأن عدم إجراء اتصالات مع الكيان الصهيوني هو قصور يجب تلافيه في المرحلة المقبلة، كي نكون كعرب بمستوى يؤهلنا للإنضمام إلى قطار النظام الدولي الجديد. ولا ندري فيما إذا كان السيد العلوي سيعمل على تلافي هذا القصور في الشهور القليلة المقبلة أم أنه قد فعل وانتهى الأمر!!

ويذهب السيد العلوي أبعد من ذلك حين يقر أن قضية حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يمكن أن تكون مدار بحث وذلك بقوله: «أما موضوع مستقبل الشعب الفلسطيني فإن العالم كله، باستثناء اسرائيل، يؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ومع ذلك فهذه نقطة يمكن الاتفاق عليها من خلال التشاور والتوافق بين الأطراف المعنية».

ويرى السيد العلوي في نصيحة ذهبية للعرب «بألا تدرس القضايا المعقدة في بداية المرحلة وإنما في نهايتها، لأنها قد تستخدم من قبل بعض الأطراف لعرقلة مسيرة السلام، وعرقلة عقد مؤتمر السلام».

والقضايا المعقدة هنا، وحسب ما يفهمها السيد العلوي، هي تنازل إسرائيل عن الاراضي المحتلة، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني أما القضايا الأقل أهمية والذي يجب البدء بها لضمان عدم عرقلة مسيرة السلام فهي إجراءات بناء الثقة والتي يجب أن تبدأ بافتتاح علاقات دبلوماسية بين الدول العربية وإسرائيل.

ويلخص وزير الخارجية العماني اراءه الثمينة تلك بالقول: «أعتقد أن من مصلحة الدول العربية دعم الموقف الأمريكي لأنه يتوافق مع رغبة الدول والشعوب العربية في التخلص من حالة الصراع مع اسرائيل، واستعادة الأراضي العربية والنظر إلى مستقبل أفضل للعلاقات بين العرب واسرائيل».

من حقنا إذن والحالة هذه أن ندق ناقوس الخطر منبهين المواطن الخليجي من خطورة مثل هذه التوجهات، خاصة وأن أمثالها قد صدرت عن مسؤولين أخرين في الخليج، ونحن على يقين بأن هذا المواطن مهما بلغت درجة إحباطه مما جرى في أزمة الخليج يظل بفطرته الإسلامية أقرب إلى رفض مثل هذه التوجهات، كما أن القوى الحية في هذه الدول يمكن أن يكون لها دور مهم في رفع الصوت عاليا في وجه مثل هذه الدعوات والتوجهات. والتي من الممكن أن تعمم على دول أخرى من خلال سيف المساعدات الذي غالبا ما يتحرك بإشارات أمريكية. خاصة إذا ما أتيح هامش ديمقراطي يسمح لهذه القوى بقدر من التحرك، فهل تكون هذه القوى بمستوى المرحلة أم أن الزمن الأمريكي سيطويها كما طوى قرارها الرسمي.. الزمن وحده كفيل بالإجابة على هذا التساؤل.

الربـاط تنقــل الصورة الحقيقية لمعركة تحرير (خوســـــت)

• أسر ١٣ جنرالاً و ٤٦ ضابطاً كبيراً من الشيوعيين. • أسلحة وذخائر مصرية بين الغنائم...

• اكتشاف معبد للسيـخ في خوست. • الاعلام الامريكي يشـوه انتصار المجاهديـن العظيم

خوست ـ افغانستان المحررة   من مراسل (الرباط) الخاص

معركة تحرير خوست، معركة كانت خارجة عن حسابات البشر، هكذا يجمع كل من شارك في المعركة.

ففي يوم الحسم للمعركة، وعلى غير المألوف في مثل هذا الوقت من العام، خيمت على اسماء خوست سحب الضباب، ثم تلبدت سماؤها بالغيوم، ثم هطلت الأمطار بغزارة، وكان لهذه العناية الربانية آثارها الايجابية على تحقيق النصر المبين، فمن جهة استبشر المجاهدون بالأمطار تأسيا بمعركة بدر الكبرى حين انزل الله الأمطار تثبت اقدام المسلمين، وتطمئن به قلوبهم، ويطهرهم به، ويذهب به رجس الشيطان، ومن جهة أخرى أعاقت الأمطار العدو الشيوعي من استعمال طائراته القاذفة، وطائرات الهيلوكبتر مما أعطى للمجاهدين حماية جوية ساعدتهم في الاسراع في حسم معركة تحرير خوست.

وكان العميل الشيوعي نجيب الله قد ارسل ٢٥ من انشط جنرالاته واوسعهم خبرة في قتال المجاهدين الى مدينة خوست لتنظيم خطط الدفاع عنها، وكانت نهاية معظمهم القتل، او الأسر، حيث وقع ١٣ جنرالاً في أسر المجاهدين، بالاضافة الى عدد كبير من الضباط.

وكان من بين الأسرى الشيخ المولوي جل جان وهو من العلماء الذين يعملون لحساب الطاغية نجيب الله، وكان مسؤولاً عن التوجيه المعنوي في اذاعة خوست الشيوعية قبل تحريرها، وكان يركز هجومه المقذع ضد المجاهدين العرب.

دور البدو (الكوتشي) في المعركة:

لا شك أن للبدو دور كبير لا يمكن تجاهله في فتح خوست ـ ويطلق عليهم اسم (الكوتشي) باللغة البشتونية ـ وهم من الملتزمين بالاسلام. وقد أبلى هؤلاء البدو (الكوتشي) بلاء حسناً، وكان الشيوعيون يرهبون جانب الكوتشي أيما رهبة، حيث كان الواحد منهم ـ البدو ـ يتحدى الشيوعي في المنازلة بواسطة اللاسلكي فيقول له نلتقي في المكان الفلاني ويتفق معه فيذهب البدوي حسب الاتفاق عند الشيوعي فلا يجده في المكان المحدد خوفاً ورعباً من المنازلة.

دور المجاهدين العرب في خوست:

أدى المجاهدون العرب دوراً عظيماً في معارك خوست، وأوكل لهم القادة الميدانيون مهمات عظيمة، وكان من بين هذه المهمات حراسة جبلي تورغر الصغير والكبير (الجبل الاسود الكبير والصغير)، حماية خطوط التماس على طول الجبهات الجهادية مع الشيوعيين في مقدمة الجبلين بالقرب من دير ملك وشيخ امير. وكان التنسيق واضحاً تماماً بينهم وبين المجاهدين الأفغان في المعارك خوست.

وقد كان لهم دور كبير كذلك في تطهير المناطق التي كانوا فيها من الألغام وقاموا بقصف شديد لبعض المناطق المهمة في خوست مثل المطارين الجديد والقديم بالأسلحة الثقيلة وكان للعرب معرفة جيدة بطبيعة الأرض التي يقاتلون عليها، وقد اسسوا جبهات متعددة لهم في خوست وقد كانوا من أوائل الذين دخلوا مدينة خوست مع المجاهدين الأفغان.

معبد للسيخ في خوست:

لقد تفاجأ المجاهدون بوجود معبد للسيخ الهنود داخل المدينة، حيث كان بين الشيوعيين جنود من الهند وبعض الشيوعيين الباكستانيين كما شهد بذلك الأخوة الذين شاركوا في فتح المدينة، وقد فر هؤلاء قبل فتح المدينة بأيام الى القبائل الباكستانية الحدودية.

أسلحة وذخائر مصرية بين الغنائم:

لقد شهد اكثر من واحد من الأخوة العرب والأفغان بوجود أسلحة وذخائر مصرية بين الغنائم التي تم الاستيلاء عليها في خوست. فمن أين جاءت هذه الأسلحة والذخائر ؟!

غنائم كثيرة:

لم يحصل في معركة من المعارك ان استولى المجاهدون على غنائم كما حصل في معركة خوست وقد شهد بذلك بعض القادة الميدانيون. ان الأسلحة والذخائر التي تم الاستيلاء عليها تمكنهم من فتح كابل بإذن الله تعالى وسألت بعض الأخوة العرب عن ذلك فقالوا لقد سألنا الشيخ جلال الدين حقاني عن الغنائم فقال لنا لم تصل الينا حتى الآن أية احصائية عن الغنائم التي تم الاستيلاء عليها وكذلك الحزب الاسلامي (حكمتيار) لم يستطيع حتى الآن احصاء هذه الغنائم لكثرتها. ومن بينها مالا يقل عن سيارتين من المسدسات اخذها المجاهدون كان العدو ينوي توزيعها على القبائل الباكستانية الحدودية.

وأما الشيوعيين فقد قاموا بحرق مستودع كامل مليء بالمسدسات عند دخول المجاهدين المدينة واستولى المجاهدون على مستودع مليء بالأسلحة الخفيفة من الكلاشنكوف وغيره كان قد وقع بيد الحزب الاسلامي.

أما الأسلحة الثقيلة فحدث عنها ولا حرج، قلت لحكمتيار كم دبابة وقعت بأيديكم صالحة للاستعمال؟ قال: ٢٨ دبابة منها سبعة عشر دبابة صالحة للاستعمال وطائرتين عموديتين. أما الشيخ جلال الدين لقد وقع بيده مجموعة من الدبابات صالحة للاستعمال.

مكيدة امريكية لتشويه الانتصار العظيم..

وفي محاولة خبيثة لتشويه الانتصار العظيم للمجاهدين الأفغان والايحاء بأن لأمريكا يد في هذا الفتح العظيم، هلل الاعلام الأمريكي والغربي لهذا الانتصار، وبثت محطات التلفزة الأمريكية وكلها خاضعة للنفوذ الصهيوني مشاهد من معركة تحرير خوست بعث بها مراسلون غربيون يتابعون اخبار الحرب الأفغانية.

والمعروف أن المجاهدين الأفغان يعتبرون أمريكا العدو الأول للاسلام والمسلمين، ولا يفرقون بينها وبين الشيوعية في العداء للاسلام والمسلمين.

ويرى المجاهدون أن هذه المكيدة الأمريكية الجديدة تصب في المخطط الأمريكي الصهيوني لتشويه سمعة المجاهدين الأفغان والايحاء بارتباطهم بأمريكا.

تـوضيـح مـن قارئين يمنيين..

الأخ رئيس تحرير صحيفة الرباط الاسلامية المحترم،

بعد التحية والتقدير فقد طالعتنا صحيفتكم الغراء في عددها (١٣) الصادر بتاريخ ٩/ شوال ١٤١١هـ ـ ٢٣ نيسان ١٩٩١م، بمقال بعنوان (لضمان عدم معارضتهم للدستور الرئيس اليمني يسترضي الاسلاميين) وتقديرا منا لما تقوم به صحيفتكم تجاه المسلمين في كل مكان والاهتمام بأخبارهم ونظراً لبعض الملابسات في الموضوع وجب منا التوضيح لبعض النقاط التي نوردها فيما يلي:

١ ـ لعبة شد الحبل بين الإسلاميين والدولة او الرئيس اليمني هي في الحقيقة لم تنته طالما الدستور بدون تعديل.

٢ ـ للعلم ان التجمع اليمني للاصلاح يضم الاسلاميين ومشايخ القبائل والمفكرين والعمال وكافة فئات المجتمع اليمني ولا يوجد فرق بين الاخوان والتجمع ويقود التجمع الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر.

٣ ـ بالنسبة لموضوع المصدر الرئيسي في الدستور اليمني الجديد فالصراع حوله ان يكون الاسلام المصدر الوحيد للتشريع وليس الرئيس.

٤ ـ حول ما قيل ان عبدالله الأحمر أعلن ان الاسلاميين سوف يصوتون للدستور مقابل اغلاق مصنع الخمر ووعد رئيس مجلس الرئاسة بتعديل الدستور فلا صحة لما قيل لأن الاستفتاء على الدستور يحمل في طياته كفر لا يجوز شرعاً واما التنازلات فهي قد حصلت من قبل الدولة ولكن لا يزال الصراع باقياً حتى يتم تعديل الدستور ويصير الحكم كله لله.

أخيرا نشكركم على نشركم اخبار اخوانكم في اليمن ولكن بعض الصحف العلمانية تحاول تشويه الصورة الحقيقية عن ما يدور في اليمن وقد اطلعت على بعض الصحف التي تردد ما يأمر هم بنشره من لا يريد ان يحكم الاسلام في الأرض (وكل اناء بما فيه ينضح).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والله من وراء القصد.

احمد حمود ناصر
برهان الصغير

الاخوان المسلمون في السودان

يؤيدون تطبيق الشريعه ويطالبون برفع المظالم

بعث الدكتور الحبر يوسف نور الدائم المراقب العام للاخوان المسلمين في السودان مذكرة باسم الجماعة الى الرئيس السوداني عمر البشير مؤكداً دعم الجماعة لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان.

والجدير بالذكر أن جماعة الاخوان المسلمين في السودان تحتفظ بتنظيمها المستقل عن الجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي الذي كان في وقت سابق يشغل مركز المراقب العام للاخوان في السودان.

ويسر الرابط ان تنشر مقتطفات من مذكرة االأخ الدكتور الحبر يوسف نور الدائم:

ان الامة إذا أحست صدقاً في التوجه، وجداً في العمل، وعزيمة على السير استجابت للنداء، ولبت الدعوة، واقبلت من تلقاء نفسها يحدوها حس فطري كامن في جوانحها لا تحتاج معه الى كثير عناء، وقلوب السودانيين كما قلت لحاكم سابق كنوز مغلقة مفتاحها العقيدة فمن اراد ان يقودها عن طواعية ويسر وسماحة فعليه ان يدير هذا المفتاح في لباقة وكياسة وحسن تصرف. وان اخشى ما اخشاه ان تتحول هذه التجربة التي ينبغي ان نحرص على نجاحها وانقاذها الحرص كله الى لون من الوان اللعب واللهو والكسب السياسي الرخيص من قبل من لا يرعى لدين الله حرمة، ولا لشرعه قدسية، وأرى ان اول شيء نبدأ به ان نشعر الناس اشعاراً قوياً ان عهداً جديداً قد بدأ، وان صفحة فريدة قد فتحت، وان فرصة سانحة قد اتيحت للمسلمين جميعاً بلا تمييز ولا تفرقة ولا هيمنة ولا تعدي على حق احد بل لا بد من ان يمكن كل مواطن قادر على العطاء من أن يعطي احسن ما عنده اثراء للتجربة، وذوداً عنها، وجهاداً في سبيلها فالأمر في أوله ونهايته أمر دين عزيز.

ومحاولات التكويش والهيمنة، وتهميش القادرين، وتحجيم الاكفاء لا تؤدي الا الى طريق مظلم مسدود.

لقد وقعت في الفترة التي سبقت هذا الاعلان مظالم كثيرة ولا بد من مراجعة ما يمكن مراجعته فافتحوا الباب لكل مظلوم حتى يرفع عنه ظلمه فالظلم ظلمات يوم القيامة ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب، ومن اوائل واجبات الدولة المسلمة حجب الظلم، واقامة العدل، وانصاف الناس بعضهم من بعض.

لقد مرت بنا في الثمانينات تجارب لا بد من الاستفادة منها، والوقوف عندها، والتأمل فيها. فقد اعلنت الشريعة من قبل اعلانا بالفم ولكننا حكمنا في كثير من جوانب حياتنا بقوانين الطوارىء والطمأنينة وأمن الدولة، لقد جيء بقوانين شرعية ولكنها وضعت في اطار غير اطارها، واقحمت في نظام غير نظامها فكانت ان غنت في غير سربها فجاءت نشازاً لا تناغم فيها ولا تكامل. فالحاكم في الاسلام ليس بأنه يحكم لا معقب لحكمه والرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل فلا بد من المراجعة المستمرة، والتثبت الدائب، والا نستعجل الأحكام ولا سيما في مجال الدماء ولئن نخطىء في عفو خير من ان نخطيء في عقوبة وبعض الاضرار التي تقع ظلماً لا سبيل الى تلافيها الى يوم القيامة. فالتثبت التثبت فيما لم يستبن، والمضاء المضاء فيما انكشف فيه وجه الحق واضحاً.

هذا، وأود في ختام هذه الكلمة ان اكرر التهنئة على هذه الخطوة العظيمة التي اتخذتموها، وان اشد على ايديكم مناصراً لكم فيها، داعياً الى اتخاذ ما عزمتم عليه مستكملين الخطى، مستنيرين بآراء العلماء الاثبات، آخذين بآراء جمهور فقهاء الأمة، مبتعدين عن الاقوال الشاذة المنحرفة متوكلين على الحي الذي لا يموت وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد في الأولين والآخرين.

د. الحبر يوسف نور الدائم
جامعة الخرطوم ـ كلية الآداب

بجهود سودانية مباركة
انشاء هيئة عربية للانتاج الزراعي

خطا السودان خطوة جديدة نحو التكامل الاقتصادي العربي عندما استطاع الاتفاق مع كل من مصر وسورية وليبيا التوقيع على انشاء هيئة عربية مشتركة للانتاج الزراعي برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار.

جاء هذا الاتفاق بعد سلسلة محادثات ومشاورات في العاصمة المصرية التي اعتمدت كمقر للشركة على ان تؤسس شركات فرعية لها في عواصم الدول الأربعة وسيكون باكورة انتاج هذه الشركة من الحبوب.

يتوقع المطلعون على الواقع الغذائي العربي ان هذا المشروع سيسهم كثيراً في سد الحاجة الغذائية لكثير من الدول العربية المشاركة وغير المشاركة خاصة تلك الدول التي تعاني من شح في الموارد الطبيعية.

ويذكر أن الدول الأربعة التي وقعت على الاتفاقية تحتوي على مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة وغير المستغلة بشكل اقتصادي وجيد، حيث لا تتعدى نسبة الارض المزروعة في بعض الدول العربية ٤٪ من مجمل الأراضي الصالحة للزراعة.

من جهة ثانية صرح وزير المالية السوداني عبدالرحمن حمدي في مؤتمر صحفي عقده في لندن بأن ليبيا تقدم كميات كبيرة من المواد الغذائية للسودان.

وقال ان ٢٠٠ شاحنة تقوم الآن بنقل ٥٠ الف طن حبوب من ليبيا الى اقليم دافورد الواقع في غرب السودان بمعدل ٩ الاف طن شهريا.